

الروز

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهاى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمُشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع يونس حنا الدقى الجيزة

ص.ب: ٣٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٣٣٣٣٣٣-٣٣٣٣٣٣١١

فاكس: ٣٣٣٥١١٣٥-٣٣٣٥٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣١٣

الوفد على الانترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٢٤١-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤٢

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

تقارير خارجية

ليلة دامية فى غزة

١٠٤ شهداء بينهم ٤٦ طفلاً فى مجازر الانتهاكات الصهيونية لوقف إطلاق النار

وفى حى الصيرة جنوب مدينة غزة، أفاد الدفاع المدنى باستشهاد ٥ بينهم طفل ورضيع، وإصابة ٤ آخرين، جراء قصف منزل لعائلة البنا شرق مسجد عبد الله عزام، وأشار إلى أن طواقمه تواصل محاولات انتشال أحد المصابين من تحت الأنقاض. كما استشهدت طفلة وشخص وأصيب ١٠ آخرون فى قصف منزل لعائلة أبوهنا فى شارع اليرموك بمدينة غزة، بينما أصيب عدد من المواطنين فى قصف خيمة نازحين غرب بلدة الزوايدة وسط القطاع. كما استهدفت طائرات الاحتلال مدينة رفح بعدة غارات متتالية، كما قصفت طائرة مسيرةً محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة دون تسجيل إصابات، فيما طالت غارة أخرى حى الزيتون شرق المدينة.

ووفق إحصائية طبية، وصل إلى مستشفى الشفاء ٢٧ شهيداً، وإلى العودة ٢١، ٢٠ إلى مستشفى ناصر بخان يونس، و١٠ شهداء إلى المستشفى المعمدانى، و١٢ إلى مستشفى الأقصى، جراء قصف استهدف خيام النازحين والمنازل السكنية والمنشآت المدنية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن أعداد الشهداء مرشحة للارتفاع، نظراً لوجود عدد كبير من الإصابات الخطرة، واستمرار عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض. وأكد جهاز الدفاع المدنى الفلسطينى، أن قوات الاحتلال دمرت خيام نازحين ومناطق سكنية باستخدام الطائرات المسيرة والصواريخ خلال القصف على مختلف مناطق القطاع.

وأضاف أن هناك أعداداً كبيرة من المصابين فى مناطق خيام النازحين، فى ظل نقص حاد فى المعدات والآليات اللازمة لانتشالهم من تحت الركام.

وأكدت حركات المقاومة الفلسطينية فى العاصمة الإدارية وأعلنت أن الرئيس عبدالفتاح السيسى أراد أن يوصل عدة رسائل إلى الداخل والخارج والحقيقة أنها كانت رسائل سياسية قوية جداً.
والتحققة أننا نعيش أياماً متعبة بالشعور الوطنى والفخر الكبير ببلدنا العزيزة وبربّيتنا، فأولاً، كلها ليلة فى هذه الأيام من قبة الشيع وإحساناً بالفخر بحضور أكبر قادة فى العالم إلى مصر لتبنيذ الرؤية المصرية إلى الدورة الثقافية وإبداع المصممين للفعل وكلمة الرئيس إلى بروكسل والتفاف قادة العالم حول الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى

إلى احتفالية النصر فى العاصمة الإدارية.
فاحققة الشعب المصرى يعيش حالة من العزة والفخر ببلده وريثية، كانت الرسالة الأولى للرئيس السيسى التى أراد إيصالها إلى العالم كله.

إن قبل كل شء شرم الشيخ بأية قبيلة كان العالم كله مقتنع أنه سوف يتم مصر قبالا للرئيس يجب أن قبل الحاضر المقدم لأنه عرض جيد وأيضاً أننا لا نستطيع أن نواجه التحدى الكورى وممكن نقترح علينا عقوبات اقتصادية والوقت للاقتصادى لا مصر لا يتحمل عقوبات اقتصادية لأن برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى نطبقه صعب جداً والمواطن المصرى لا يستطيع تحمل المزيد، وخصوصاً أيضاً أن دول الخليج ترى أن موضوع غزة غير يثرر عليهم فلا توجد حدود معهم أيضاً أن إيران موجودة فى المنطقة وأن دول الخليج مقيمة لمصر ولا تستلتن عن مصر وتريد أن تتكلم مع السوراء المعروض من الدول الكورى، ولكن الرئيس السيسى كان براهن فى مناسات الرئيس على الاتحاد الأوروبى وهذا ما حدث فى قمة بروكسل، حيث حال الإعلام الأوروبى أن أوروبا تتضامن الرئيس المصرى عند الفتح السيسى، ولناظح أن أوروبا تدعم مصر ميداً على الفترة الأخيرة دون شروط.

كما كان يحدث فى السابق خصوصاً وأن مصر تقف حاجزاً أمام الهجرة غير الشرعية لأوروبا، ولما نجد الرئيس الأمريكى ترامب وهو رئيس أكبر دولة فى العالم الكورى والرئيس الفرنسى السيسى، وهذا ما ظهر فى تصريحات الرئيس ترامب الأمريكى وهو ينتقد مصرى عبدالفتاح السيسى ويقول إن الرئيس هو مصارم ودورى.

ففى هذا الرئيس ترامب إلى لقاء الرئيس السيسى والثى استمر لعدة ساعات فى الانتخابات الرئاسية الأولى فى أمريكا ورؤية الرئيس السيسى فوز الرئيس ترامب.

والرئيس السيسى يلعب أن الرئيس السيسى هو رجل الصفقات وفعلنا أننى إلى شرم الشيخ لتشكل الصورة فى مؤتمر السلام، والثى تم الاتفاق فيه على وقف إطلاق النار فى غزة والإجراج عن الرهائن واليد، فورد، فى أمريكا الجنوبية، خصوصاً أن أسطول الحاملات الأمريكية عادةً ما يخرج إلى البحر بثلاث حاملات من أصل ١١. قال مارك كاسيان، مستشار بارز فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

والعميد المتقاعد فى مشاة البحرية، إن الموزد المتمثل فى حامله طائرات متقدمة ونادرة للغاية سيشكل ضغطاً كبيراً للقيام بتحرك

أو إعادة نشرها عند حدوث أزمة فى مكان آخر، ويمكن تخيل انهيار مفاوضات سلام فى شرق البحر المتوسط أو تفاقم الأمر مع إيران.

حاملة الطائرات يو إس إس نيميتز منشرة أيضاً لكنها فى طريقها للعودة من بحر الصين الجنوبى إلى الساحل الغربى قبل إخراجها من الخدمة، وقد تعرضت مؤخراً لفقدان طائرة مقاتلة ومروحية فى حادثين قيد التحقيق. الحاملة الثالثة يو إس إس ثيودور روزفلت لم تشر بعد وهي تجرى تدريبات قبالة سواحل سان دييجو.



آخر استهدف مركبة مدنية فى شارع القسام، من بينهم سائق المركبة وزوجته وطفلهما، إلى جانب شخصين آخرين. وأكدت مصادر محلية، باستشهاد ثلاثة فى غارة إسرائيلية على منزل بمنطقة اليرموك وسط مدينة غزة، بالإضافة لاستشهاد طفل ومواطن أصابته آخريـن فى قصف شقة سكنية فى حى الأمل شمالى خان يونس.

وأكد مستشفى الأمل فى خان يونس أنه استقبل نحو ١٠ إصابات جراء قصف منزل فى شارع القدرة بحى الأمل، فى حين أعلنت مصادر محلية عن استشهاد الطفل كريم حازم القدرة وحاتم ماهر القدرة فى القصف ذاته.

واشنطن وبكين على حافة صفقة كبرى

اليوم.. محادثات بين «ترامب» و«شى» لضبط الاقتصاد العالى بعد شهر من الفوضى

كتبت - أماني زكى:

قبل اللقاء الأول المرتقب منذ ست سنوات بين الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ونظيره الصينى شى جين بينغ، عمل كبار المسئولين فى واشنطن وبكين على وضع الخطوط العريضة لاتفاق تجارى جديد قد ينهى شهوًرا من الاضطراب الاقتصادى العالمى الناتج عن الحرب التجارية المستمرة بين القوتين. الاجتماع، المقرر عقده اليوم الخميس على هامش قمة التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادئ فى سيول، يُنظر إليه باعتباره فرصة نادرة لإعادة ضبط العلاقات بين أكبر اقتصادين فى العالم بعد سنوات من التوتر والتصعيد المتبادل.

لم يجتمع الزعيمان وجها لوجه منذ عام ٢٠١٩، وهي فترة شهدت سلسلة من الأزمات العالمية، أبرزها الحرب فى أوكرانيا، وتصادع القلق الأمريكى من التقدم التكنولوجى الصينى السريع، إضافة إلى الخلافات المرعبة حول الميزان التجارى المختل بين الجانبين. ومع عودة ترامب إلى البيت الأبيض مطلع هذا العام، أعادت واشنطن فتح ملفات اقتصادية وإستراتيجية قديمة، لكنها الآن تحاول حلّ بينها نحو تقاهم جديد مع بكين.

وفى تصريح أدلى به ترامب للمسحفيين على متن الطائرة الرئاسية، أعرب عن تفاؤله قائلًا إن اللقاء المرتقب سيكون مثمرا وأضاحا: «أعتقد أننا سنقعد اجتماعا عظيما مع الرئيس شى، وسيتم حل الكثير من المشكلات»، لكنه أشار إلى أن موضوع تايوان قد لا يكون مطروحا على الطاولة فى هذه الجولة، قائلا: «لا أعلم إن كنا سننتحدث عن تايوان أصلا، لست متأكداً، ربما يرغب فى السؤال عنها، لكن تايوان هى تايوان». تعد تايوان واحدة من أعقد القضايا بين البلدين، حيث تصر

الصين على أنها جزء من أراضيها، وتؤكد استعداها لاستخدام القوة لفرض ما تسميه «إعادة التوحيد». وخلال هذا الأسبوع، كرت وسائل الإعلام الرسمية الصينية رسائلها بشأن خطط بكين لتطبيق الحكم الصينى على الجزيرة. وبينما تعتبر الولايات المتحدة الحليف الأبرز لتايوان فى مواجهة الضغوط الصينية، فإن مواقف ترامب المتقلبة أثارت قلق حلفائه وهدفته إدارته إلى إصدار تعليمات بأن واشنطن لن تتراجع عن التزاماتها الدفاعية تجاه تايبيه.

تتصدر المعادن النادرة جدول أعمال المحادثات، إذ تمثل محورا إستراتيجيا حساسا للطرفين. تسيطر الصين على نحو ٧٠٪ من إنتاج المعادن الأرضية النادرة عالميا وأكثر من ٩٠٪ من طاقتها التصنيعية، وهي معادن تدخل فى صناعة السيارات الكهربائية والأجهزة التكنولوجية والمعدات العسكرية الأمريكية. وفى وقت سابق من الشهر الجارى، شددت بكين قيودها على تصدير هذه المعادن متذرعة بمخاوف الأمن القومى، وجاء القرار بعد أيام من توسيع واشنطن قيودها على تصدير تكنولوجيا أشياء الموصلات المتقدمة إلى الصين.

لكن محادثات تهديدية جرت فى كوالالمبور نهاية الأسبوع الماضى أظهرت مرونة نسبية، حيث وافقت الصين مبدئيا على تأجيل القيود الجديدة لمدة عام، مقابل تجسيد الولايات المتحدة قراراتها بشأن ضوابط تصدير الرقائق. ويرى مراقبون أن هذا التضاخم، إن تحقق رسميا، سيمثل انتصارا متبادلا للطرفين، لكنه سيجواجه معارضة قوية داخل واشنطن من قبل مسؤول الأمن القومى الذين يرون أن أي تنازل فى ملف التكنولوجيا قد يضر بالأمان الأمريكى على المدى الطويل.

فى المقابل، يحاول ترامب تنويع مصادر المعادن الأساسية

كتبت - أماني زكى:

يرى مراقبون أن قرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بإرسال حاملة الطائرات الأكثر تقدما إلى البحرية الأمريكية إلى مياه أمريكا الجنوبية فى إطار حملته ضد عصابات المخدرات أحدث فراغا واضحا فى تواجد القوات البحرية الأمريكية قبالة سواحل أوروبا والشرق الأوسط فى وقت تشهد فيه المنطقة تصعيذا خطيرا. حامله الطائرات يو إس إس جيرالد آر فورد، التى تصفها البحرية بأنها منصة عسكرية متقدمة تضم آلاف البجارة وعشرات الطائرات، تحركت بعيدا عن البحر المتوسط بينما تتصاعد الضربات فى غزة ما يضع وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وحماس تحت تهديد متجدد. النتيجة العملية أن الولايات المتحدة ستجد نفسها فى وضع غير مألوف حيث لا توجد سوى حامله طائرات واحدة منتشرة حاليا، ولا توجد سفينة من هذا النوع قرب السواحل الأوروبية أو شرق المتوسط.

على مدار الحرب، نُشر عدد من حاملات الطائرات فى المنطقة؛ فقد نفذت الولايات المتحدة خمس عمليات نشر لحاملات فى الشرق الأوسط منذ هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٢ الذى قادته حماس، بما فى ذلك وجود حاملتى طائرات فى نقاط مختلفة خلال العام الحالى والعالم الماضى. لكن الأوامر الجديدة لنقل مجموعة جيرالد آر فورد تعكس تحول تركيز إدارة ترامب المتزايد نحو نصف الكرة الغربى وتأتى مع تصعيد فى القوة النارية الأمريكية ضد ما تصفها واشنطن

كثفت إدارة ترامب هجماتها على قوارب تهريب المخدرات المزعومة وبحسب المسؤولين فإن مجموعة فورد الهجومية تضيف خمس دممرات إلى حشد بحرى غير اعتيادى قبالة فنزويلا. البحرية الأمريكية لديها بالفعل ثمانى سفن حربية فى المنطقة تشمل ثلاث دممرات وثلاث سفن هجومية برمائية وطرادا وسفينة قتال ساحلية أصغر حجما. كما تعمل غواصة أمريكية فى المنطقة وقادرة على إطلاق صواريخ كروز، وأرسل سرب من طائرات F-٣٥B

الروز

الأسبوع



بقلم:

محمود غلاب

العالم فى ضيافة الحضارة المصرية

«مفئذ حلاوة من غير نار»، فأتى شىء جميل ومبهج أو مفرح له كلته أو يصاحبه الألم، ولا يعرف حلاوة الوصول إلى القمة إلا من داق مرارة الصمود وتحدى كل الظروف من خلال الكفاح، وخاض الرحلة الشاقة نحو تحقيق الأعداف من عزيمة وتطويع مستمر، لأن النجاح لا يأتي من فراغ بل هو جهد وسمى ودؤب.

بالكفاح صنع المصريون التاريخ وتاريخ مصر هو أطول تاريخ مستمر لدولة فى العالم لما يزيد على ٧٠٠٠ عام قبل الميلاد، لقد أكد تنويع مصر كاقضل وجهة تراثية فى العالم فى فئة الوجهات المتميزة ضمن جوائز السياحة العالمية التى أعلنها منتدى السياحة العالمى بالعاصمة الجبلية بروكسل، أن أرض الكنانة ما زالت مهد التاريخ، وسحر الجمال وهو تجسيد لجهود مصر الرائد فى صون الإرث الحضارى والإنسانى، وإبراز ما تمتلكه مصر من كنوز تاريخية فريدة تمثل جزءا أصيلا من ذاكرة الإنسانية، كما يعكس فوز مصر بهذا التكريم رؤية القيادة السياسية المصرية فى تحقيق التوازن بين التنمية الثقافية والحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية.

الكفاح فى إعادة بناء الجيش المصرى ووضع الخطط الاستراتيجية هو الذى حقق نصر أكتوبر الذى حققنا فيه انتصارا تاريخيا على العدو وحققنا غروره بعد أن كان يطلق على نفسه أنه الجيش الذى لا يقهر فنهزناه، واحتفلنا بالذكرى ٥٢ فى ٦ أكتوبر الحالى للنصر العظيم، وعن طريق الدبلوماسية وقبحة مصر وتفكير رئيسنا عددا مؤثرا السلام على أرض السلام «شرم الشيخ» فى حضور رؤساء دول وشخصيات عالمية على رأسهم الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لتثبيت وقف إطلاق النار فى غزة، وفتح صفحة جديدة من الاستقرار والأمن وهذا المؤتمر الذى ترأسه الرئيس عبدالفتاح السيسى والرئيس ترامب هو نتاج جهود مصر المتراكمة التى بدأت مع كل نصيد من الكيان الإسرائيلى ضد شعب فلسطين الأعزل، واستمرت مع كل تهانة، وتصر مصر على أن السلام الشامل والعدل إن يقوم بدون قيام دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وتقدير لدور مصر تم انتخاب الدكتور خالد العنانى مديراً عاماً لمنظمة اليونسكو ويعتبر أول مصرى وعربى مشتركاً فى هذا المنصب فى ٦ أكتوبر الحالى وحصل «العنانى» على أصوات ٥٥ دولة من إجمالى ٥٧ دولة عضوا فى المجلس التنفيذي للمنظمة فى إنجاز تاريخى يعكس الرصيد والثقل الدولى للسياسة الخارجية المصرية.

والتاريخ، فإن مصر ستعبر العالم مرة أخرى بعد غد السبت الأول من نوفمبر بفتح المتحف المصرى الكبير، وسط احتفالية كبرى تمتد لثلاثة أيام، وتقدمه لسانحى العالم كوجهة أولى لعشاق الحضارة المصرية القديمة، ويشهد الاحتفالية عدد من رؤساء الدول والشخصيات العامة والدولية البارزة، لأكثر متحف فى العالم يقع بين الهرامات والمعاصم ويقوم بعرض الآثار بأحدث وسائل التكنولوجيا، ويعرض كنوز الملك توت عنخ آمون كاملة إلى شرة فى مكان واحد، ويضم المتحف مركزاً عالمياً لترميم الآثار، وقاعات محاضرات ومحاضز علمية ومركزاً ثقافياً للأطفال، والمتحف حاصل على شهادة عالمية كأول متحف «أخضر» فى أفريقيا والشرق الأوسط بفضل استخدامه للطاقة النظيفة وتصميمها المستدامة، ويستوعب حوالى ٩ ملايين زائر سنويا ويضم أكثر من ١٠٠٠ ألف قطعة أثرية من المصور الفرعونية واليونانية والرومانية. مصر فى مرحلة حصاد، ومن زرع، ولا يوجد إنتاج بدون تكلفة، لابد من التنازل ومن عدايات التنازل والتكبر على نصيبات لابد أن نشرب من نصيب الكوب الممتلئ، ولا ننظر إلى نصفه الفارع، هى ذى مصر التاريخ والحاضر والمستقبل نخبها «فقيرة دقة أو ريت به».

فى مصر إلى بيحانتا نشتمها، مصر كاحتضت وتعتزرت ونجحت، وترعى هذه الأيام ثمار زرعها الذى يعجب الزراع، ويهبر العالم.. فعلا من كل حصد.



بقلم:

م. حمدي قوطة

حفل غنائى.. أم رسائل مشفرة

حضر الرئيس عبد الفتاح السيسى احتفالية جميلة فى دار الأوبرا فى العاصمة الإدارية وأعلن أن الرئيس عبدالفتاح السيسى أراد أن يوصل عدة رسائل إلى الداخل والخارج والحقيقة أنها كانت رسائل سياسية قوية جداً.

والتحقيقة أننا نعيش أياماً متعبة بالشعور الوطنى والفخر الكبير ببلدنا العزيزة وبربّيتنا، فأولاً، كلها ليلة فى هذه الأيام من قبة الشيع وإحساناً بالفخر بحضور أكبر قادة فى العالم إلى مصر لتبنيذ الرؤية المصرية إلى الدورة الثقافية وإبداع المصممين للفعل وكلمة الرئيس إلى بروكسل والتفاف قادة العالم حول الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى

إلى احتفالية النصر فى العاصمة الإدارية.
فاحققة الشعب المصرى يعيش حالة من العزة والفخر ببلده وريثية، كانت الرسالة الأولى للرئيس السيسى التى أراد إيصالها إلى العالم كله.

إن قبل كل شء شرم الشيخ بأية قبيلة كان العالم كله مقتنع أنه سوف يتم مصر قبالا للرئيس يجب أن قبل الحاضر المقدم لأنه عرض جيد وأيضاً أننا لا نستطيع أن نواجه التحدى الكورى وممكن نقترح علينا عقوبات اقتصادية والوقت للاقتصادى لا مصر لا يتحمل عقوبات اقتصادية لأن برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى نطبقه صعب جداً والمواطن المصرى لا يستطيع تحمل المزيد، وخصوصاً أيضاً أن دول الخليج ترى أن موضوع غزة غير يثرر عليهم فلا توجد حدود معهم أيضاً أن إيران موجودة فى المنطقة وأن دول الخليج مقيمة لمصر ولا تستلتن عن مصر وتريد أن تتكلم مع السوراء المعروض من الدول الكورى، ولكن الرئيس السيسى كان براهن فى مناسات الرئيس على الاتحاد الأوروبى وهذا ما حدث فى قمة بروكسل، حيث حال الإعلام الأوروبى أن أوروبا تتضامن الرئيس المصرى عند الفتح السيسى، ولناظح أن أوروبا تدعم مصر ميداً على الفترة الأخيرة دون شروط.

كما كان يحدث فى السابق خصوصاً وأن مصر تقف حاجزاً أمام الهجرة غير الشرعية لأوروبا، ولما نجد الرئيس الأمريكى ترامب وهو رئيس أكبر دولة فى العالم الكورى والرئيس الفرنسى السيسى، وهذا ما ظهر فى تصريحات الرئيس ترامب الأمريكى وهو ينتقد مصرى عبدالفتاح السيسى ويقول إن الرئيس هو مصارم ودورى.

ففى هذا الرئيس ترامب إلى لقاء الرئيس السيسى والثى استمر لعدة ساعات فى الانتخابات الرئاسية الأولى فى أمريكا ورؤية الرئيس السيسى فوز الرئيس ترامب.

والرئيس السيسى يلعب أن الرئيس السيسى هو رجل الصفقات وفعلنا أننى إلى شرم الشيخ لتشكل الصورة فى مؤتمر السلام، والثى تم الاتفاق فيه على وقف إطلاق النار فى غزة والإجراج عن الرهائن واليد، فورد، فى أمريكا الجنوبية، خصوصاً أن أسطول الحاملات الأمريكية عادةً ما يخرج إلى البحر بثلاث حاملات من أصل ١١. قال مارك كاسيان، مستشار بارز فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

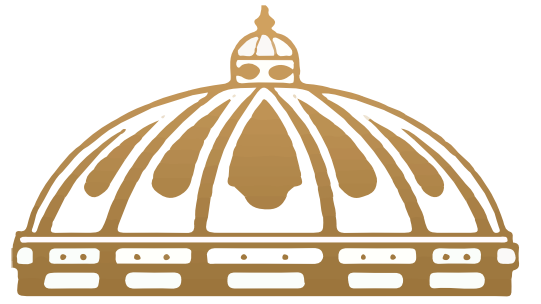
والعميد المتقاعد فى مشاة البحرية، إن الموزد المتمثل فى حامله طائرات متقدمة ونادرة للغاية سيشكل ضغطاً كبيراً للقيام بتحرك

أو إعادة نشرها عند حدوث أزمة فى مكان آخر، ويمكن تخيل انهيار مفاوضات سلام فى شرق البحر المتوسط أو تفاقم الأمر مع إيران.

حاملة الطائرات يو إس إس نيميتز منشرة أيضاً لكنها فى طريقها للعودة من بحر الصين الجنوبى إلى الساحل الغربى قبل إخراجها من الخدمة، وقد تعرضت مؤخراً لفقدان طائرة مقاتلة ومروحية فى حادثين قيد التحقيق. الحاملة الثالثة يو إس إس ثيودور روزفلت لم تشر بعد وهي تجرى تدريبات قبالة سواحل سان دييجو.

والتاريخ، فإن مصر ستعبر العالم مرة أخرى بعد غد السبت الأول من نوفمبر بفتح المتحف المصرى الكبير، وسط احتفالية كبرى تمتد لثلاثة أيام، وتقدمه لسانحى العالم كوجهة أولى لعشاق الحضارة المصرية القديمة، ويشهد الاحتفالية عدد من رؤساء الدول والشخصيات العامة والدولية البارزة، لأكثر متحف فى العالم يقع بين الهرامات والمعاصم ويقوم بعرض الآثار بأحدث وسائل التكنولوجيا، ويعرض كنوز الملك توت عنخ آمون كاملة إلى شرة فى مكان واحد، ويضم المتحف مركزاً عالمياً لترميم الآثار، وقاعات محاضرات ومحاضز علمية ومركزاً ثقافياً للأطفال، والمتحف حاصل على شهادة عالمية كأول متحف «أخضر» فى أفريقيا والشرق الأوسط، ويستوعب حوالى ٩ ملايين زائر سنويا ويضم أكثر من ١٠٠٠ ألف قطعة أثرية من المصور الفرعونية واليونانية والرومانية. مصر فى مرحلة حصاد، ومن زرع، ولا يوجد إنتاج بدون تكلفة، لابد من التنازل ومن عدايات التنازل والتكبر على نصيبات لابد أن نشرب من نصيب الكوب الممتلئ، ولا ننظر إلى نصفه الفارع، هى ذى مصر التاريخ والحاضر والمستقبل نخبها «فقيرة دقة أو ريت به».

فى مصر إلى بيحانتا نشتمها، مصر كاحتضت وتعتزرت ونجحت، وترعى هذه الأيام ثمار زرعها الذى يعجب الزراع، ويهبر العالم.. فعلا من كل حصد.



الطريق إلى البرلمان

إشراف: محمد غنيم - حسام أبوالمكارم

04 الطريق إلى البرلمان

العدد ٢١٨ - السنة الواحدة والأربعون

المزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS الخميس ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٠ بابة ١٧٤٢ق

حضور جماهيري كبير

استقبال حافل للنائب باسم حجازي مرشح حزب الوفد بالدائرة الأولى كفر الشيخ - قلين



كتب - ممدوح البانوبى:

في مشهد يعكس عمق المحبة والثقة المتبادلة بين النائب باسم حجازي وأهالي دائرته، استقبل أبناء قرىتي الاتحاد وحسبو، التابعتين لمركز قلين، أمس، النائب ومرشح حزب الوفد العريق عن الدائرة الأولى (كفر الشيخ - قلين)، استقبالا شعبيا حافلا عبّر عن مكانته المتميزة في قلوب أبناء الدائرة.

شهدت الجولة حضورًا لافتًا لأهالي القريتين من مختلف الفئات والأعمار، حيث احتشد المواطنون أمام

مقر اللقاء بالزغاريذ والهتافات المؤيدة للمرشح، مؤكدين دعمهم الكامل له ونقته في قدرته على مواصلة خدمة أبناء الدائرة بنفس الجدية والإخلاص المعروفين عنه. كما حرص عدد من رموز العائلات والقيادات المحلية والشباب على الترحيب بالمرشح، مشيدين بمواقفه وجهوده السابقة في نقل مطالب المواطنين تحت قبة البرلمان، ومتابعته الدؤوبة لقضايا الخدمات العامة في القرى والنجوع. وخلال كلمته أمام الحضور، أعرب النائب باسم حجازي عن سعادته الفاعرة بهذا اللقاء الذي وصفه بأنه لقاء

محبة ووفاء، وقال: اليوم أشعر أنني بين أهلي وإخوتي، فأنتم مصدر قوتي والداعم الحقيقي لمسيرة العمل العام، أنتم الغالية أمانة كبيرة في عنقي، وسأظل ملتزمًا بأن أكون صوتكم الصادق والمدافع عن حقوقكم وطموحاتكم داخل مجلس النواب. وأضاف النائب قائلاً تعلمت من مدرسة حزب الوفد أن السياسة عمل وطني وخدمة عامة، وأن التمثيل النيابي مسؤولية لا تختص في الوعود، بل في الفعل والإنجاز. لذلك أعهدكم أن أوصل ما بدأناه معًا من مشروعات

خدمية وتنموية، وأن أظل قريبًا من الناس استمع لهم وأعمل من أجلهم بكل إخلاص وشفافية. كما شدّد حجازي على أن المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجميع ووحدة الصف من أجل استكمال مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤكدًا أن المشاركة الواعية في الانتخابات هي رسالة دعم للاستقرار والبناء. من جانبهم، عبّر الأهالي عن اعتزازهم بمواقف النائب المشرفة، مشيرين إلى أنه كان دائم الحضور بينهم، يتابع

مشكلاتهم ميدانيًا ويسعى لحلها من خلال التواصل المستمر مع الجهات التنفيذية. وأكد عدد من الحضور أن دعمهم له في انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ يأتي من قناعة راسخة بقدرته على تمثيلهم بصديق وكفاءة. واختتم النائب جولته مؤكدًا أن مشوار العطاء مستمر بفضل دعم أبناء دائرته، قائلاً: بدعمكم ووقوفكم الصادقة سنكمل المشوار بعزم وإرادة لتحقيق الأفضل لأهلنا جميعًا. الوفد سيبقى دائمًا صوت الشعب وضمير الأمة.

مرشح الوفد ببلقاس والستاموني وجمصة محمد الإترى يفتح المقر الانتخابي بقرية بسنديلية

شهدت قرية بسنديلية التابعة للدائرة الثالثة بالدهلية "بلقاس والستاموني وجمصة" احتفالية ضخمة بمناسبة افتتاح المقر الانتخابي لمرشح حزب الوفد وعضو الهيئة العليا محمد الإترى. وشهدت الاحتفالية حضور كبير من جميع أنحاء الدائرة وأهالي قرية بسنديلية تأييداً ودعمًا للمرشح. وقال الإترى، إن المنافسة الشريفة هي الأساس الذي بنى عليه حملته الانتخابية، مشيداً بالدعم الذي تلقاه من مؤيديه. وأضاف مرشح حزب الوفد لانتخابات مجلس النواب، أن الحضور الكبير والمشرّف يعكس إهتمام المواطنين باختيار الأصطل والأفضل.



الوفد يحتشد في المحلة الكبرى خلف مرشحه مصطفى الجندي رمز النخلة

”

عقد بمقر حزب الوفد في مدينة المحلة الكبرى مؤتمر انتخابي لدعم مرشح الحزب مصطفى الجندي رمز «النخلة ٤»، بحضور قيادات الحزب وخوضه خطة خدمية للمدينة. مصطفى الجندي يشعل سباق الانتخابات في المحلة بخطة خدمية شاملة

خرج مؤتمر انتخابي، نظمته لجنة حزب الوفد بالمحلة الكبرى، تحت سقف الحشد التنظيمي لدعم ترشيح مصطفى الجندي رمز «النخلة رقم ٤» في الانتخابات المقبلة، في خطوة تعكس حيوية الحراك الانتخابي داخل ثالث المدن المصرية من حيث الكثافة السكانية.

عقد اللقاء في مقر حزب الوفد بالمحلة الكبرى، حيث اجتمع مرشح الحزب مع أعضاء اللجنة والقيادات الحزبية ومناضلي الحزب والجمهور الحاضر، وسط أجواء تنظيمية تتيح له عرض برنامجه الانتخابي وخطة العمل التي ينوي تنفيذها إن حظى بثقة الناخبين.

كتب - يوسف عبد اللطيف:

شهد اللقاء كلمة افتتاحية من جانب لجنة حزب الوفد بالمحلة الكبرى، رحبت بالحضور واعتبرت المؤتمر نقطة انطلاق لمرحلة مكثفة من الحملة الانتخابية التي تثق في قدرة مصطفى الجندي على تغيير المشهد المحلي لخدمة أبناء المدينة. بعدها تولى الجندي المنبر ليعرض رؤيته بشأن تلك الخطة التي وصفها بأنها «خدمة عاجلة ومستمرة» لأهالي المحلة، موضحاً الأولويات التي سيبدأ بها فور انتخابه، ومنها ملف النظافة وتحسين بيئة المدينة، تطوير البنية التحتية، تعزيز الخدمات الصحية والتعليمية للشباب، وتكثيف التواصل مع المواطنين لاستقبال ملاحظاتهم ومشاكلهم.

دعم قيادي غير محدود من مناضلي الحزب في إطار متابعة الحملة، شارك في المؤتمر الدكتور محمد عبده، عضو مجلس النواب السابق وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، مؤكداً وقوفه الكامل بجانب مرشح الحزب، ومشيداً على أن اختيار الجندي يمثل «خارطة طريق» للتنمية الحقيقية في المحلة الكبرى.

كما حضر اللقاء أيضاً السيد مصطفى حمودة، وكيل مجلس الشيوخ السابق، الذي أعرب عن تأييده الكامل لمصطفى الجندي في معركته



الانتخابية، مشيراً إلى أن الحملة ستدير بوعي ومسؤولية للخدمة الفعلية لا مجرد الظهور الإعلامي. انتهى اللقاء بجلسة مناقشة مفتوحة بين الجندي وجمهور الحاضرين، تمكن خلالها من فتح باب الأسئلة وتبادل الآراء مع الحاضرين، وأعلن خلالها من جديد التزامه بخدمة أبناء المحلة.

ووعد بأن يكون «نائبا عاملا» يشد على يد المواطنين في كل أقسام المدينة، وأنه سيعمل على أن تكون المحلة الكبرى في مصاف المدن المتطورة وليس مجرد عنوان على الخريطة. وسد هذا الحراك، أكد عدد من قيادات حزب الوفد بالمحلة الكبرى على تعبئة الصفوف الحزبية، واستعدادهم لتحشيد الكوادر وتنظيم الجولات الميدانية والتواصل مع الناخبين، بهدف الوصول إلى أكبر قدر من التفشي الحركي والانتخابي وضمان حضور جماهيري فعال عند التصويت.

بدأ اللقاء وكأنه إعلان بدء مرحلة جديدة في المدينة تحت شعار «الوفد والخدمة» كما عبّر أحد المتحدثين، وهو ما يعكس رغبة الحزب ومرشحه في تقديم صورة مختلفة عما اعتاد



عليه المشهد الانتخابي، صورة تركز على المعاملة اليومية للمواطنين وإحساسهم بأن من يمثلهم في البرلمان سيظل قريباً منهم وليس بعيداً على منصة الانتخاب فقط.

أما بالنسبة للمدينة ذاتها، فالمحلة الكبرى - باعتبارها ثالث أكبر مدن الجمهورية بعد القاهرة والإسكندرية - تشكل بؤرة سياسية محورية في المحافظة، ويعيش فيها عدد كبير من الناخبين الذين يتطلعون إلى تغيير ملموس في أداء ممثليهم، وهو ما يضع على عاتق مرشح حزب الوفد مهمة كبيرة في إثبات قدرة على الإنجاز، ويبدو من خلال هذا المؤتمر أن الحملة تسعى إلى توصيل هذا الطموح إلى الشارع في صيغة عملية وليس كلمات انتخابية فقط.

وبينما يتجه مستقبل المعركة الانتخابية في المحلة الكبرى نحو اشتداد المنافسة، فإن ما ميز هذا الحدث هو التركيز الواضح على البرنامج الخدمي والحواري، بعيداً عن الشعارات المجردة، مع توليفة من الدعاية التنظيمية للحزب والقيادات ذات الخبرة الحزبية.

ويعد حضور قيادات مثل محمد عبده ومصطفى حمودة إشارة إلى أن حزب الوفد يخطط لحملة منتظمة ويحاول إسقاط فكرة أن الانتخابات تقتصر على الظهور الإعلامي فقط.

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

لازم اكتمل



بقلم:

سامي صبرى

الحب يحرق المدارس الدولية

كشفت خناقات طلاب ومطالبات المدارس الدولية عن أزمة تربوية أخلاقية اجتماعية، وخلل خطير بهذا النوع من التعليم في مصر، تتعامل مع وزارة التربية والتعليم بالأست شديد بمسيدات وبيانات تفتى مسئوليتها وتفتى بالمولد على أسرة الولد أوألبنت بكل كلمة هصمة في تلك المدارس.

وقد تم المفهوم الخاطئ للحب، وعلاقة الزمانة هي القاسم المشترك في الخناقات التي يرتكبها هؤلاء داخل محيط المدرسة أو خارجها، إلا أن الوزارة تتعامل سلبية شديدة، دون أن تحرك ساكناً لتعديل وتصحيح المفاهيم السبئة وتوجيهها إلى المسار الصحيح.

وهذا لا يعنى أن طلاب مدارس زمان كانوا بلا عاطفة ومشاعر، ولكنهم تلقوا تربية جيدة من الأب والأم والمعلم والمعلمة، فهاشوا الحب ببرادة وخجل وحياء دون عنف وخناقات أو إيذاء الحبوب أو تعريض أحد أفراد الأسرة للموت كما شاهدنا وسعنا ما حدث من طلاب بعض المدارس الدولية في زايد والتجمع وغيرها من مدن وأحياء طبقة المال والتفوذ.

وكأنب من يدعى أنه لم يحترق بكبريت المراهقة، ولم يجب أو يتحب من زميله أو بت الجيران في المرحلة الابتدائية، مروراً بالإعدادية فالثانوية، ومع ذلك لم تكن نسمع بهذه الحوادث المخجلة، لأن الجميع كان يحترم نفسه ويقوم بدوره كما يجب، في البيت والفصل والمسجد، على عكس ما يحدث الآن.

نعم المدرسة ليست المسئولة وحدها، ولكنها جزء رئيسي من مشكلة تعليمية تربوية يبطل المجتمع يعانى منها إن لم تتحرك المؤسسات المعنية لعلاجها وإزالة أسبابها ودواهيها. ولا أعفى الأسرة من المسئولية باعتبارها وعاء التنشئة، ولكن تبقى المدرسة مسئولة عن توجيه وتهذيب التربية إذا انحرفت عن المسار، ثم المسجد كمؤسسة مهمة تزرع المبادئ الدينية في نفوس الجميع. لن أقول الاختلاط السبب، فهتل هذه الخناقات نادرة الحدوث في المدارس الحكومية المختلطة (مدارس الفتراء)، على عكس المدارس الدولية، والسبب تلقى الطالب مناهج لا علاقة لها بثقافته وتربيته، ثابته من دول أجنبية حسب نوع المدرسة (أمريكية، بريطانية، فرنسية، ألمانية، كندية، إلخ)، وهى مناهج لا يركز أغلبها على الجانب الأخلاقى والدينى، ولا تخضع لرقابة وزارة التعليم إلا في أضيق الحدود المالية والإدارية فقط.

وفى ضوء ذلك، وهى زمن التكنولوجيا المبلية، والسوشيال ميديا، صمية التحكم والسيطرة، صارت التربية مهمة لثقة للأسرة المشغولة دائماً بجمع المال، وعدم تفرغ الأم قبل الأب للتربية، تاركة هذه المهمة للمدرسة، سواء كانت حكومية أو خاصة أو دولية، وتلك هي الصيبة الكبرى؛ ولم تعد المدرسة كائنى تلقينا فيها وأبائنا دورسنا الأولى ورضعنا منها أسس التربية، وفقد المسجد دوره بعد أن اعتلى منبره شيوخ منصفون ناعماً وعن واقفنا.

وهنا لا بد من وقفة لإعادة ضبط البوصلة التربوية داخل تعليم الطبقة (الغاية) الراغبة في تعليم أبنائها وبناتها تعليم جيداً يواكب سوق العمل، (وهذا حقهم) ولكن ليس من حق بعضهم ممن يملكون المال والواسطة والحسوية أن يروعوا المجتمع بعشائهم وسياراتهم الفارهة وتقصن التربية.

الكثرة.. أن هذه الطبقة لم تعد كما كانت في الماضى تجمع بين المال والعلم والأخلاق وإنما دخلتها عناصر جديدة تفعل المال فقط، ومشغولة دائماً بجمعه وتوطيقه لتفوية ظهور أبنائهم الصغار، ودفعمهم دفعا لمراسة أى شء، هى أى زناهم ومكان؛ حتى ولو كان ضد القانون؛ الأمر الذى يتطلب تشديد الإجراءات العقابية، وإعادة النظر في معايير وضوابط الانتحاب بمدارس لا تنتمى لتا.

مطلوب فوراً تضمنين مناهج المدارس الدولية مادة أو محتوى تربوى دينى يتواءم وطبيعية مجتمعنا لا المجتمع الغربى، وإزالة المفاهيم المغسوة من هذه أبناء، هذه الطبقة الثرية، والذين يتباهون بأولاد ومناصب أبائهم، ويعمارسون خلفيت سائرنا ما أبتع سلوكيات مقاربه، وإلزام وما يتنافى مع فئما.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

شعاعة جثامين الأسرى..!

هى تطور ربما لا يمثى أى مفاجأة للثماين لتطورات اتقاق وقف الحرب على غزة، أعلن مكتب وجّه الوزراء الإسرائيلى مساء أمس الأول عن أن تتباهوا وجّه القيادة العسكرية بتفنيذ ضريبات قذيفة فى قطاع غزة على الفور، ويضخ النظر عن الأسباب المعلقة لهذه الخطوة من الواضح أن تل أبيب بحث عن حجج إيا كانت وجاهتها لاستئناف حربها على غزة بعد اتفاق قسام للتشيع والذى ثارت شكوك مختلفة بشأن التزامها به.

الغريب هنا أن إسرائيل ترفع شعاعة جثامين الأسرى للتلحل من التزامها رغم بقيتها باستتاعة عودة الجثامين كاملة لأسباب علمانية ليس لموقف حماس أى دور فيها، حيث توجد صعوبات بالغة فى التوصل إلى إخراج الجثث فى ضوء الدمار الشامل الذى لحق بقطاع غزة والذى تعد القوات العسكرية الإسرائيلية السبب الرئيس فيه، وإذا كانت إسرائيل على صدار عاين لم تستطع أن تعمل إلى الأسرى الأحياء، على غزة فكيف يمكن للمقاربة أن تصل إلى الجثامين والذى يتعلق عليها ما يتنطق على الفلسطينيين عن غزة من إمكانية التعرض للوحد بين الأنقاض التى يصعب الوصول إليها وهو ما أشار إليها بيان جثة حماس شأن العقد طبيرة أرض غزة، واستشهد، من كانوا يعرفون مواقع الدفن، ولعله ما يقوض الحجج الإسرائيلية إلقاء مصر على المشاركة فى عملية البحث عن الجثامين من خلال إرسال فرق مزودة بمعدات ثقيلة للمساعدة على تسريع العمل على رفات الأسرى وهو ما يثير إلى أن الأمر يتعلق بصعوبات على الأرض وليس فقط من حاسر.

وتثير هذه الحجة نقطة بالغة الأهمية تتعلق بأنه إذا كانت إسرائيل تكتى على عدم النغو على جثامين المواطنين فهذا من سبعم ألف شهيد الذين رادوا ضحية عملية الإراة فى غزة فضلا عن مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، الأمر أن الأمور لو سارت بمقتضى منطقى وعقلى فإنه يجب على إسرائيل أن تدفع لمواضات وتمت محاكمة المدنيين الذين يتجهجون بشماعة جثامين الأسرى.

الأسرى الذمة على هامش النظر تلك القضية موقف عائلات الأسرى والذى يكشف عن جانب من طبيعة المجتمع الإسرائيلى وموقفه الهش من السلام، فثقت العائلات كانت تتعاهد ضد تنباهها بالاسم مطالبة بالمدونة من حماس تدعو اليوم إلى تعليق المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار لحين تسليم بقية رفات الجثامين.

السؤال فى ظل لغة الاستتواء التى تبدو فى نهج تنباهها هو: هل أخطات حماس بإقدامها على قبول وقف النار رغم توقيعها بالوصول إلى تلك الحالة من عدم التزام إسرائيل به؟ الواقع يقرر أن حماس لم يكن لديها سوى القول بتلك عملية الإراة فى غزة فضلا عن إسرائيل حجة الحرب التى كانت ترفعها وهى تحرير الرهائن. كما أن الرؤية الدقيقة لتطورات الأمر تشير إلى أن القول بوقف الحرب جاء تحت ضغط من ترامب على تنابهها ليس حيا من الرئيس الأمريكى فى السلام وإنما طمعا فى الحصول على جائزة نوبل للسلام.. ما يطرع شكوكا بأن عدم حصوله عليها ربما أعاده ويعد الأمور إلى سيرتها الأولى.

بعدا عن أى أوهام ربما تعضى إسرائيل قديما فى عملياتها العسكرية فى غزة لزيد من التعديد للأوضاع على الأرض لعرقلة مهمة حماس فى الوصول إلى رفات الجثامين، وبالتالي تعزيز ذرائع مواصلة الحرب، وإذا رجعنا إلى الاعتبار أن تنباهها لم يكن به يكمه الأسرى الأحياء، فما بالنا بالتجاهل. ربما يؤكد ذلك التنية الإسرائيلية المبينة لمصلحة الحرب ما لم نجد من الوسطاء، وخاصة الولايات المتحدة ما يوفىها ويلزمها باستكمال اتفاق وقفها.

Mostafarazek62@gmail.com



الجرائم السيبرانية.. الوجة المظالم للعصر التكنولوجى

المستخدمين، إنها الجرائم السيبرانية، الوجه المظلم لعصر التكنولوجيا.

شاشات مصيئة فى أماكن مجهولة، يقف مجرم إلكترونى بوجه ضربة إلى مؤسسة مالية، أو يخترق بريد مسئول حكومى، أو يسرب بيانات ملايين

فى عالم أصبح أكثر اتصالاً من أى وقت مضى، لم تعد الحروب تخاض بالسلاح التقليدى فقط، بل بالضغطة على زر، من هنا تبدأ الحكاية من خلف

الدكاء الاصطناعى جعل عمليات الاحتيال أكثر اقناعاً

وبالجامعات والأفراد. وأكد أن خطورة هذه الجرائم تكمن فى كونها عبارة للحدود، يصعب تتبع مرتكبها بل أصبحت أكثر تعقيداً من خلال استغلال الثغرات البرمجية والهندسة الاجتماعية وخداع الأفراد عبر رسائل تصيد إلكترونى. كما أشار إلى أن المهاجمين يستخمون الآن تقنيات الذكاء الاصطناعى وأتمتة الهجمات لجعل عمليات الاحتيال أكثر إقناعاً وصعوبة فى الاكتشاف. وأوضح أن من بين أخطر أنواع الهجمات الحديثة تلك التى تستهدف سلاسل التوريد أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت (IoT)، ما يجعل تأمين الأنظمة مهمة مستمرة وليست إجراء مؤقتاً.

وأشار «حجاج» إلى أن أجهزة الدولة المصرية كانت قبل توقيع الاتفاقية تعتمد على منظومة أمنية متعددة المستويات تشمل تشريعات وطنية ووحدات متخصصة، بالإضافة إلى الدور الحيوى الذى يقوم به مركز EG-CERT فى رصد الحوادث والتعامل مع الاختراقات.

مبادرات نوعية ضمن مشروع «مصر الرقمية» وأكد أن الدولة تبنت خلال السنوات الأخيرة مبادرات نوعية ضمن مشروع «مصر الرقمية، لتحديث البنية التحتية المعلوماتية ورفع كفاءة المؤسسات الحكومية. كما لفت إلى أن التعاون مع شركاء دوليين فى مجالات التدريب ونقل الخبرات أسهم فى رفع مستوى الجاهزية الفنية، وإن كان الثغرات فى مستوى الحماية لا يزال قائماً بين القطاعات المختلفة، حيث يتمتع القطاع المالى بأعلى درجات الانضباط الأمنى مقارنة ببعض الجهات الأخرى.

لا يوجد نظام اختراق كامل ١٠٠% وحول الاحتجابات الواجب اتباعها فى حال عدم وجود نظام أمنى محكم، أوضح «حجاج» أن الأمن السيبرانى لا يمكن أن يصل إلى درجة الكمال، لكن يمكن تقليل المخاطر عبر تطبيق إجراءات وقائية أساسية، أبرزها فحص الأنظمة بشكل دورى للكشف عن الثغرات، وتحديث البرمجيات باستمرار، وتفعيل المصادقة متعددة العوامل لحماية الحسابات الحساسة.

كما شدد على أهمية تشفير البيانات الحساسة أثناء النقل والتخزين، وإجراء تدريبات دورية للعاملين السيبرانى لا يمكن أن يصل إلى درجة الكمال، وتسبب مخاطر أمنية كبيرة. وأشار إلى ضرورة وجود خطة واضحة للاستجابة للحوادث بالتنسيق مع EG-CERT، مؤكداً أن هذه الإجراءات منخفضة التكلفة لكنها ترفع من كفاءة الحماية بشكل كبير. وفيما يتعلق بمرودد الاتفاقية الأممية على مكافحة الجرائم السيبرانية، أكد الدكتور وليد حجاج أن توقيع مصر عليها يفتح الباب أمام استناد الدولة من إطار قانونى دولى موحد يحرم الأفعال الإلكترونية العابرة



أحمد القرمانى

للحدود، ما يسهل ملاحقة مرتكبها وتبادل الأدلة والمساعدات القضائية مع الدول الأخرى. وأضاف أن الاتفاقية ستوفر دعماً فنيا وبرامج تدريب للدول النامية، ما يعزز قدراتها التقنية فى مواجهة التهديدات الحديثة، مشيراً إلى أن مصر مرشحة لأن تكون مركزاً إقليمياً للأمن السيبرانى فى إفريقيا بفضل خبرتها المتراكمة وبنيتها التحتية الرقمية المتقدمة.

وأعرب «حجاج» عن أهمية أن تتبع عملية التوقيع خطوات تشريعية داخلية تضمن المصادقة البرلمانية وتطبيق بنود الاتفاقية بما يتماشى مع القوانين الوطنية، مع ضرورة تحقيق توازن دقيق بين حماية الأمن القومى وصون الحريات والحقوق الرقمية للمواطنين. مؤكداً أن التطبيق الفعلى هو ما سيحدد مدى نجاح الاتفاقية فى مكافحة الجريمة السيبرانية وليس مجرد التوقيع عليها.

وأختتم الدكتور وليد حجاج حديثه بالتأكيد على مجموعة من التوصيات العملية، منها الإسراع فى استكمال إجراءات المصادقة المحلية على الاتفاقية ومواءمة التشريعات الوطنية معها، وزيادة الدعم الفنى والمالى لفريق EG-CERT، وتطبيق سياسات تأمين قوية داخل أجهزة الدولة مثل التحديث المستمر للأنظمة وتفعيل المصادقة متعددة العوامل. كما دعا إلى إطلاق حملات توعية وطنية تستهدف الموظفين والمواطنين للتدريب بمخاطر الهندسة الاجتماعية وأساليب الاحتيال الإلكتروني الحديث، مشيراً إلى أن الأمن السيبرانى لا يتحقق بالتقنيات فقط، بل يعتمد بالدرجة الأولى على وعى الإنسان الذى يظل خط الدفاع الأول أمام أى هجوم إلكترونى.

ما موقف القانونى؟

قال الدكتور أحمد القرمانى، أستاذ القانون الدولى، إن الجرائم السيبرانية أصبحت تمثل واحدة من أخطر التحديات الأمنية التى تواجه العالم المعاصر، موضحاً أن الفضاء الرقمية لم يعد ساحة للتواصل أو تبادل المعرفة فقط، بل تحول إلى ميدان صراع خفى بين الدول

سريعة خلال السنوات الأخيرة، حيث لم تعد الهجمات تقتصر على محاولات الاختراق التقليدية، بل أصبحت أكثر تعقيداً من خلال استغلال الثغرات البرمجية والهندسة الاجتماعية وخداع الأفراد عبر رسائل تصيد إلكترونى. كما أشار إلى أن المهاجمين يستخمون الآن تقنيات الذكاء الاصطناعى وأتمتة الهجمات لجعل عمليات الاحتيال أكثر إقناعاً وصعوبة فى الاكتشاف. وأوضح أن من بين أخطر أنواع الهجمات الحديثة تلك التى تستهدف سلاسل التوريد أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت (IoT)، ما يجعل تأمين الأنظمة مهمة مستمرة وليست إجراء مؤقتاً.

وأشار «حجاج» إلى أن أجهزة الدولة المصرية كانت قبل توقيع الاتفاقية تعتمد على منظومة أمنية متعددة المستويات تشمل تشريعات وطنية ووحدات متخصصة، بالإضافة إلى الدور الحيوى الذى يقوم به مركز EG-CERT فى رصد الحوادث والتعامل مع الاختراقات.

مبادرات نوعية ضمن مشروع «مصر الرقمية» وأكد أن الدولة تبنت خلال السنوات الأخيرة مبادرات نوعية ضمن مشروع «مصر الرقمية، لتحديث البنية التحتية المعلوماتية ورفع كفاءة المؤسسات الحكومية. كما لفت إلى أن التعاون مع شركاء دوليين فى مجالات التدريب ونقل الخبرات أسهم فى رفع مستوى الجاهزية الفنية، وإن كان الثغرات فى مستوى الحماية لا يزال قائماً بين القطاعات المختلفة، حيث يتمتع القطاع المالى بأعلى درجات الانضباط الأمنى مقارنة ببعض الجهات الأخرى.

تدابير توقيع مصر على اتفاقية مكافحة الجرائم السيبرانية

قال الدكتور وليد حجاج، خبير أمن المعلومات ومستشار الهيئة الاستشارية العليا للأمن السيبرانى وتكنولوجيا المعلومات، إن توقيع جمهورية مصر العربية على أول اتفاقية أممية لمكافحة الجريمة السيبرانية يمثل خطوة بالغة الأهمية فى مسار الدولة نحو تعزيز مظلومتها الرقمية وتأمين فضاءها السيبرانى. خاصة فى ظل تزايد التهديدات الإلكترونية العابرة للحدود، وأوضح أن هذه الاتفاقية، التى اعتمدها الأمم المتحدة فى ديسمبر ٢٠٢٤ وافتح باب التوقيع عليها رسمياً فى العاصمة الفيتنامية هانوى خلال أكتوبر ٢٠٢٥، تعد أول معاهدة دولية شاملة تحت مظلة المنظمة، وتهدف إلى توحيد الجهود القانونية والتقنية لمواجهة الجرائم الإلكترونية عالمياً.

وأضاف «حجاج» فى تصريحات خاصة لـ«الوجه»، أن مصر لم تكن جديدة على هذا المجال، فالدولة كانت وأعية بمخاطر الجريمة السيبرانية منذ أكثر من عقد، حيث أنشأت فرقاً متخصصة مثل EG-CERT، وهو فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب، إلى جانب وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لوزارة الداخلية. وأشار إلى أن مصر كانت من أوائل الدول فى المنطقة التى وضعت أطراً وطنية للأمن السيبرانى، وتبنت تشريعات وإجراءات لحماية بياناتها الرقمية، كما شاركت بفاعلية فى مفاوضات الاتفاقية الأممية منذ مراحلها الأولى، ما يعكس وعياً مبكراً واستعداداً مؤسسياً متراكماً فى هذا المجال.

وتابع خبير أمن المعلومات موضحاً أن التهديدات السيبرانية تطلوورت بصورة



وليد حجاج

ازداد العالم اتصالاً، ازدادت نقاط ضعفه. لكن الوعى والتعاون والتطوير المستمر يظلون المفاتيح الأساسية لحماية هذا العالم المتشابك من حروبه الخفية التى لا ترى إلا على الشاشات.

قال الدكتور وليد حجاج، خبير أمن المعلومات ومستشار الهيئة الاستشارية العليا للأمن السيبرانى وتكنولوجيا المعلومات، إن توقيع جمهورية مصر العربية على أول اتفاقية أممية لمكافحة الجريمة السيبرانية يمثل خطوة بالغة الأهمية فى مسار الدولة نحو تعزيز مظلومتها الرقمية وتأمين فضاءها السيبرانى. خاصة فى ظل تزايد التهديدات الإلكترونية العابرة للحدود، وأوضح أن هذه الاتفاقية، التى اعتمدها الأمم المتحدة فى ديسمبر ٢٠٢٤ وافتح باب التوقيع عليها رسمياً فى العاصمة الفيتنامية هانوى خلال أكتوبر ٢٠٢٥، تعد أول معاهدة دولية شاملة تحت مظلة المنظمة، وتهدف إلى توحيد الجهود القانونية والتقنية لمواجهة الجرائم الإلكترونية عالمياً.

وأضاف «حجاج» فى تصريحات خاصة لـ«الوجه»، أن مصر لم تكن جديدة على هذا المجال، فالدولة كانت وأعية بمخاطر الجريمة السيبرانية منذ أكثر من عقد، حيث أنشأت فرقاً متخصصة مثل EG-CERT، وهو فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب، إلى جانب وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لوزارة الداخلية. وأشار إلى أن مصر كانت من أوائل الدول فى المنطقة التى وضعت أطراً وطنية للأمن السيبرانى، وتبنت تشريعات وإجراءات لحماية بياناتها الرقمية، كما شاركت بفاعلية فى مفاوضات الاتفاقية الأممية منذ مراحلها الأولى، ما يعكس وعياً مبكراً واستعداداً مؤسسياً متراكماً فى هذا المجال.

وتابع خبير أمن المعلومات موضحاً أن التهديدات السيبرانية تطلوورت بصورة

يعد ظهور هذا النوع من الجرائم إلى نهايات القرن العشرين، مع الانتشار الواسع للحوسيب الشخصية وشبكات الإنترنت فى التسعينيات، كان البداية، كان الدافع مجرد الفضول أو الرغبة فى التحدى؛ شباب يحاولون تجاوز أنظمة الحماية لأسباب شخصية أو شهرة مؤقتة، لكن سرعان ما تحولت الهجمات إلى نشاط منظم تدبره عصابات مجترفة ودول تسمى إلى تحقيق مكاسب مالية أو سياسية، ومع مطلع الألفية الجديدة، أصبح مصطلح «Cybercrime» حاضراً فى القواميس القانونية والأمنية، بعد أن بدأت البنوك والشركات الكبرى تسجل أول خسائرها بسبب اختراقات إلكترونية متطورة.

وفقاً لتقارير الاتحاد الدولى للاتصالات (ITU) والمنندى الاقتصادى العالمى (WEF)، أصبحت الجرائم السيبرانية من أخطر التهديدات التى تواجه الاقتصاد العالمى. وتشير الأرقام إلى أن خسائرها قد تجاوزت ١٠ تريليونات دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٢٥، ما يجعلها أكثر ربحاً من تجارة المخدرات العالمية مجتمعة. وفى كل ١١ ثانية تقريباً، تقع شركة أو مؤسسة ضحية لهجوم بشرى إلكترونى، بينما تبدأ معظم الهجمات بحلظ بدوى بسيط؛ ضغطة على رابط مزيف، أو تحميل ملف غير موثوق.

أشكال الجرائم السيبرانية

وتتنوع أشكال الجريمة السيبرانية بتنوع أهدافها، هناك من يسرق البيانات البنكية ويبيعها فى السوق السوداء، ومن يخترق البريد الإكترونى للتجسس على شركات أو حكومات، ومن يستخدم البرمجيات الخبيثة لاختراق الضحايا عبر تشفير ملفاتهم والمطالبة بفدية مالية، أما الأخطر فهو هجمات سلاسل التوريد، حيث يهاجم القراصنة شركة برمجيات واحدة لتسبب عيبرها إلى آلاف المستخدمين، كما حدث فى هجوم «SolarWinds» الشهير الذى هز العالم الرقضى عام ٢٠٢٠.

كيف يخترق المهاجمون الأجهزة؟.. الجواب يتغير مع تطور التكنولوجيا حيث يعتمد كثيرون على الثغرات البرمجية فى أنظمة التشغيل، أو على الهندسة الاجتماعية التى تستغل الفضول أو الثقة لدى المستخدمين، رسالة بريد إلكترونى من «زميل» تحمل ملفاً ملغوماً كغيلة بإستقاط نظام كامل.

أما البرمجيات الخبيثة (Malware) فتعمل كدوات تجسس شاردة على مراقبة كل ما يفعله المستخدم، بدءاً من كلمات المرور حتى المحادثات الخاصة، ومن دخول الذكاء الاصطناعى إلى ساحة الجريمة، أصبحت الهجمات أكثر دقة وإقناعاً، إذ يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعى توليد رسائل مزيفة يصعب التمييز بينها وبين الحقيقية. وفى دراسة لشركة IBM Security عام ٢٠٢٤، تبين أن أكثر من ٦٠% من المؤسسات التى دفعت فدية للمهاجمين لم تتمكن من استعادة بياناتها بالكامل، ما يؤكد أن الاستسلام يلمتدّين ليس لحل، بل بداية لمرزيد الخسائر. كما أوضحت دراسات Kaspersky أن المهاجمين باتوا يستخدمون شبكات من الأجهزة المخترقة (Botnets) لشن هجمات ضخمة تشل مواقع وخدمات حكومية فى دقائق معدودة.

ولا تقتصر خطورة الجرائم السيبرانية على المال فقط، بل تمتد إلى الأمن القومى للدول، فاختراق أنظمة الكهرباء أو المياه أو الاتصالات يمكن أن يؤدى إلى شلل كامل فى مؤسسات حيوية. كما أن تسريب بيانات المواطنين يهدد الخصوصية والثقة فى مشاريع التحول الرقمية. ولهذا باتت الحكومات تنظر إلى الأمن السيبرانى باعتباره جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن القومى الشامل.

الدول تبدأ صناعة «الدع والسيف» ولواجهة هذا الخطر المتنامى، أنشأت العديد من الدول فرقاً وطنية للاستجابة للطوارئ الحاسوبية (CERT)، كما وضعت الأمم المتحدة أول اتفاقية دولية لمكافحة الجريمة السيبرانية عام ٢٠٢٤، وشاركت مصر فى صياغتها وتوقيعها ضمن سعيها لتأمين فضاءها الرقمية وتعزيز التعاون الدولى فى مواجهة التهديدات العابرة للحدود.

ويجمع الخبراء على أن التكنولوجيا وحدها لا تكفى لمواجهة هذا الخطر، فالعنصر البشرى يظل خط الدفاع الأول. ورفع الوعى الأمنى، وتطبيق المصادقة متعددة العوامل، وتحديث الأنظمة بانتظام، كلها خطوات ضرورية لتقليل فرص الاختراق. فالقراصنة لا يحتاجون إلى كسر جدار الحماية إن استطاعوا الدخول من الباب الذى يفتحته المستخدم نفسه.

فى النهاية، تبدو الجرائم السيبرانية كأنها الوجه الآخر للقدم الرقمية، كلما

عصر نبهر العالم

أوركسترا عالمية بقيادة ناير ناجي وموسيقى هشام نزيه تحفى بافتتاح المتحف الكبير



الملك الذهبي توت عنخ آمون. وكان القدر أراد أن يتغام التاريخ مع الحاضر في مشهد واحد، لكتيب صفحة جديدة في سجل العظمة المصرية. ومن بين الأنغام التي تستملأ المكان، وبين وجوه الفنانين القادمين من الشرق والغرب، سيحضر العالم بأن القاهرة ليست فقط مدينة التاريخ، بل مدينة المستقبل أيضاً. مدينة تعرف كيف تحفل بالحياة، وكيف تحول التاريخ إلى موسيقى تتبض بالأمم. إنها مصر الجميلة.. التي لا تزال، رغم كل ما مر بها، تعرف كيف تبسم، وكيف تدهش، وكيف تتروى للعالم حكايتها الخالدة - حكاية تبدأ من قلب الأهرامات، وتمتد حتى اليوم الذي ستقف فيه الإنسانية كلها لتصفق لهذا الجمال.

على التاريخ، تمتزج فيه الإضاءة بالموسيقى، والرقص بالإبهار البصري، لتخلق تجربة لن تنسى، تحمل توقيع المبدعين المصريين وتضع مصر مجدداً في واجهة الإبداع العالمي. وسيكون هذا الحدث شاهداً على حضور رفيع المستوى، حيث سيشارك فيه أكثر من ٢٤ رئيس جمهورية وملكا بالإضافة إلى عدد كبير من رؤساء وزراء من شتى دول العالم، في سابقة لم تعرفها مصر الحديثة، تعكس احترام العالم وتقديره لمكانة مصر الثقافية والحضارية، وللمتحف الذي يعد بحق «هدية مصر للعالم». المتحف المصري الكبير ليس مجرد مبنى، بل حكاية طويلة من الشغف والعظمة، فهو أكبر متحف في العالم مخصص لحضارة واحدة، يجمع بين عبقريّة التصميم وروح التاريخ، على بعد أمتار من أهرامات الجيزة، ليصبح امتداداً طبيعياً لتاريخ الإنسانية الذي بدأ على هذه الأرض منذ سبعة آلاف عام. ومن المقرر أن يفتتح المتحف رسمياً يوم السبت الأول من نوفمبر، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي وعدد من قادة وزعماء العالم، فيما تخصص يوم ٢ و ٣ نوفمبر لاستقبال الضيوف من مختلف الدول، قبل أن يفتح المتحف أبوابه للجمهور في ٤ نوفمبر، تزامناً مع الذكرى ١٠٧ لاكتشاف مقبرة

حب وسلام وتقدير لقيمة مصر بين الشعوب. وفى تصريحات خاصة، أكد المايسترو ناير ناجي أن حفل افتتاح المتحف المصري الكبير هو «احتفاء عالمي بالحضارة المصرية وملك للإنسانية كلها»، مشيراً إلى أن الرؤية الفنية التي تحكم الحفل انطلقت من هذا المعنى الإنساني الواسع، وأن كل تفصيلة فيه تم تصميمها لتعبر عن روح مصر التي لا تعرف المستحيل. وأوضح ناجي أن فكرة المزج بين موسيقيين من جنسيات مختلفة جاءت لتجسد المفهوم الحقيقي للتواصل الإنساني، وأن الموسيقى ستكون اللغة التي توحد الجميع في لحظة سلام نادرة. الاحتفال سيشهد مشاركة عدد كبير من الفنانين والنجوم من مصر والعالم، في عروض استعراضية وموسيقية تجسد تمازج الحضارات وتنوع الثقافات، وستعول ساحة المتحف إلى مسرح ضخم مفتوح

الاحتفالية الكبرى التي ينتظرها العالم ستطلق بأنغام الموسيقى الكبير هشام نزيه، الذي صاغ رؤية موسيقية تميز بين عبق التاريخ وروح الإنسانية، في عمل استثنائي يليق بمصر ومكانتها، ويقود الأوركسترا المايسترو المصري العالمي ناير ناجي، في عرض يشارك فيه أكثر من ٢٥٠ فناناً من مختلف أنحاء العالم، من بينهم ١٦٠ فناناً مصرياً من الكورال والعازفين والصوليستات والراقصين، إلى جانب نخبة من العازفين الدوليين يمثلون ٧٩ جنسية، ليشكلوا معا لوحة موسيقية وإنسانية نادرة لا تتكرر، عنوانها الإنسانية. فى هذه الليلة الاستثنائية، لن تكون الأضواء مسطلة فقط على الأثر والحجر، بل على الإنسان، على تلك الروح التي صاغت الموسيقى، وبنيت المعابد، وحفرت الحروف الأولى في سجل الحضارة. والاحتفالية التي يقودها ناير ناجي ليست مجرد عرض موسيقى، بل هي رسالة

مصر جميلة... جميلة بتاريخها الذي خطل فيه الإنسانية أول حروفها على جدران المعابد، وجميلة لأنها تعرف كيف تجمع بين الماضي والمستقبل في لحظة واحدة، ولأنها ما زالت، كلما مر الزمن، تدهش العالم من جديد. وفى السبت المقبل، ستتجه أعظم سيمفونية في تاريخها الحديث، فى احتفالية عالمية بمناسبة افتتاح المتحف المصري الكبير، بعد ما احتفى العالم بمصر ودورها كرمز للسلام بعد اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة، يأتي حدث جديد يضع مصر فى قلب الضوء العالمى ويؤكد أنها ما زالت مركز الجمال والإبداع فى هذا العالم الواسع.

تقرير: د.دينا دياب



صراعات الوكلاء فى السودان

يشهد السودان منذ أكثر من عام صراعاً دامياً بين الجيش السودانى بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دهلو «حميدتى»، فى واحدة من أكثر الحروب تعقيداً وتشابكاً فى تاريخ المنطقة، هذا الصراع، الذى بدأ كخلاف على السلطة والنفوذ، تحول تدريجياً إلى حرب مدمرة تمزق الدولة وتفتح الباب أمام سيناريوهات التقسيم والتفكك، وسط تدخلات إقليمية ودولية تهدف إلى إعادة رسم خريطة السودان بما يخدم مصالح قوى خارجية. السودان، الذى يمتلك ثروات طبيعية هائلة ومساحات زراعية خصبة تجعله مؤهلاً ليكون سلة غذاء العالم العربى، يجد نفسه اليوم غارقاً فى أتون حرب تهدر موارده وتدمر بناء التنمية، وتشرد الملايين من أبنائه. ومن المؤسف أن المؤشرات الحالية توحى بأن هذا الصراع لا يُدار قطع من الداخل، بل توجّه خيوطه من الخارج فى إطار خطة مدروسة لتفكيك السودان وإضعافه عبر استنزاف طرفيه المتنازعين، تمهيداً لتقسيمه إلى كيانات أصغر.

ولا يمكن تجاهل أن بعض القوى الإقليمية، تتخبط بشكل مباشر أو غير مباشر فى هذا الصراع، بدعم هذا الطرف أو ذلك، حفاظاً على مصالحها أو تحقيقاً لأجندات محددة. إلا أن الثمن الحقيقي يدفعه الشعب السودانى، الذى يعيش واحدة من أسوأ الأزمان الإنسانية فى القارة الأفريقية.

ولا شك أن العلاقات بين مصر والسودان ليست مجرد علاقات جوار جغرافى، بل هى روابط أزلية وتاريخية تمتد عبر النبل والدم والتاريخ المشترك. لذلك، تنظر القاهرة إلى ما يجرى فى السودان بعين القلق والمستولية فى آن واحد، فحدود السودان ليست مجرد خطوط على الخريطة، بل امتداد طبيعى للأمن القومى المصرى. تترك مصر أن استمرار الصراع فى السودان لا يهدد فقط استقرار هذا البلد الشقيق، بل قد يترك تداعيات مباشرة على أمنها القومى، سواء من حيث الهجرة غير الشرعية، أو تسلل الجماعات المسلحة، أو اضطراب الحدود الجنوبية. لذلك، تتحرك القاهرة سياسياً ودبلوماسياً لإيجاد مخرج للأزمة عبر الدعوة إلى الحوار الشامل ووقف إطلاق النار، ودعم جهود التسوية السياسية التى تحفظ وحدة السودان وسلامة أراضيه. وكعادتها فى مثل هذه الأزمان، تقف مصر على جانب الاستقرار والسلام، دون أن تتورط فى محاور أو تدخلات، فهي تؤمن أن أمن السودان من أمها، وأن استقراره هو خط دفاعها الأول فى الجنوب.

ومع ذلك، تؤكد مصر بوضوح أنها لن تصمت أمام أى تطورات تمس حدودها أو تهدد أمنها القومى، وأنها قادرة -إذا لزم الأمر- على حماية مصالحها بكل الوسائل المشروعة.

السودان اليوم يقف على مفترق طرق حاسم: إما أن يستعيد وحدته عبر تسوية وطنية تحفظ الدولة وتمنع التقسيم، أو أن يترك نفسه فريسة لصراعات الوكلاء ومشروعات التفكيك.

ومصر، التى تترك خطورة ما يجرى، تواصل القيام بدورها العربى والتاريخى، ساعية إلى إحلال السلام والاستقرار فى السودان، وفى الوقت نفسه حامية لأمناً القومى وحدوها، بما يضمن أن تبقى المنطقة بعيدة عن الفوضى والانقسام. حفظ الله السودان الشقيق من التقسيم، ومصر وأهلها من كل سوء.

Khalededrees2020@gmail.com



اغتيال الصحافة

لم تكن كارولين ليفيت المتحدثة باسم البيت الأبيض وحدها التى استخدمت الأسلوب السوفى والسلوك المشين فى ردّها على سؤال لمراسل صحيفة هافينجتون بوست حول سبب اختيار مدينة بوابيست كموقع محتمل لقمة بين ترامب وبوتين.. بل تبعتها فى ذلك وسار على نهجها فى التعامل مع الصحفيين رئيس دائرة الاتصال بالبيت الأبيض وكذلك المتحدث باسم وزارة الدفاع حتى أنهما استخدمتا نفس الجملة تقريباً وهى «أمك من فقلت».

وهنا لا يمكن اعتبار ما حدث مجرد خطأ فردى.. بل هو منهج وأسلوب واستراتيجية لنظام بأكمله.. استراتيجية شاملة تهدف لاغتيال الصحافة والصحفيين معاً..

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى تثير فيها هذه السيدة الجدل.. حيث سبق لها أن أثارت العديد من التساؤلات بسبب تصريحاتها الغربية التى تكشف عن شخصيتها غير المثيرة، حيث ظهرت على قناة «فوكس نيوز»، وهى تصف القاعدة الرئيسة للحزب الديمقراطي بأنها تتكون من إرهابيين حماس ومهاجرين غير شرعيين، ومجرمين عنيفين.. وأضافت: الديمقراطية لا يدافعون عن شيء سوى إرضاء قاعدتهم اليسارية المتطرفة، والتى كما قلت تشمل معاديين للسامية وإرهابيين حماس ومهاجرين غير شرعيين ومجرمين عنيفين يريدون إطلاق سراحهم ليحبوا شوارع أمريكا.. تصريحات تؤكد أن هذه السيدة التى تشغل هذا المنصب الرفيع لا تعدو كونها شخصية مؤتورة وغير مرتزة ولم تتعلم فى حياتها لا السياسة ولا الصحافة.

من هنا يأتى الرد على الأسئلة التى ترددت على ألسنة الكثيرين حول الجريمة التى ارتكبتها مع مراسل صحيفة هافينجتون ومن هنا أيضاً نستطيع أن نتعرف على طبيعة القيادات فى البيت الأبيض حتى أن التزامن فى الرد يؤكد أنها منظومة واحدة تتحدث بخطاب واحد وتحمل رسالة واحدة مفادها «هذه هى أمريكا الجديدة».

تصورت لو أن هذا الذى فعلوه وتفوهوا به حدث فى بلد عربى وخرج مسئول عندنا ليرد على أحد الصحفيين بعبارة «أمك التى فقلت».. لو حدث هذا لانتفض الغرب ومعهام أمريكا ليأفوهوا عن حرية الصحافة ولتباكوا على ما حدث ناهيك عن لطم الخدود وشق الجيوب على طريقتهم الخاصة على أساس أن ما حدث هو جريمة لا تغتفر. هذا هو العالم الذى يكبل بمكاليين وينتفض ليوحه اللوم للأخريين على أى خطأ ولو بسيط. بينما هو غارق فى الوحل يرتكب أبشع الجرائم.. بدءاً من التعامل مع الحرب على غزة وإنهاء بالسلوك المشين والاتجار الأخلاقى فى التعامل مع الصحافة.

على أى حال أعجبنى رد الصحفى على كلام المتحدثة باسم البيت الأبيض حيث كتب على منصة (كس) قائلاً: «أنا أمارس الصحافة قبل أن تولد، وإذا كنت لا ترحبني باسئلتى فهذا أمر مقبول، لكن لى الحق والواجب فى طرحها، فهذه لا تزال أمريكا».

ولكنى اختلف معه فى آخر جملة.. فأمريكا لم تعد أمريكا.

عروس النيل

ابنتى عبدالعزیز: أنا عاشقة لتاريخ قدماء المصريين



والرسم والموسيقى، كما وضع أساساً أخلاقية وإنسانية ما زالت تثير الإعجاب حتى اليوم. الحضارة المصرية القديمة كانت ولا تزال رمزاً للخلود، لذلك جاء فيلم عروس النيل ليعد للأذهان هذه الروح الخالدة، فى وقت كانت فيه السينما المصرية تبحث عن جذورها وهويتها. واليوم، مع افتتاح المتحف المصري الكبير، تتجدد رمزية الفيلم وتتعاقد السينما مع التاريخ، فكما جسد عروس النيل عشق المصريين لحضارتهم على الشاشة، يجسد المتحف هذا الشق فى الواقع، كأكبر صرح أثرى فى العالم يضم كنوز الأجداد ويقدمها للأجيال القادمة.

فقد استخدم المخرج مواقع التصوير والديكورات والملابس بعناية فائقة ليعد إحياء ملامح الحضارة القديمة فى مشاهد تحمل روح الواقعية والسحر معاً، وأسهمت الموسيقى التصويرية فى خلق جو روحانى يليق بعظمة مصر الفرعونية، بينما أدت لبني عبدالعزیز الدور ببراعة جعلتها تجسد «روح مصر» بكل ما تحمله من رقة وقوة وجمال. ترتبط قصة الفيلم بالحضارة الفرعونية التى تعد من أقدم وأعظم حضارات الإنسانية، هذه الحضارة التى امتدت لآلاف السنين كانت مهداً للفكر والفن والعلم، فقدم المصري القديم آروع ما عرفه العالم من عمارة الأهرامات والمعابد، ومن فنون كالتحت

وتدور أحداث الفيلم حول فتاة مصرية حديثة تستدعى إلى زمن الفراعنة فى إطار أسطورى، لتجد نفسها أمام صراع بين الحب والتنصيح، وبين الأسطورة والعقل. يستحضر الفيلم أسطورة «عروس النيل» التى كانت تقدم للنهر فى العصور القديمة طلباً للخير والفيضان، لكنه يعيد قراءتها بروية معاصرة تبرز قيمة الإنسان وحرية أمام الخرافة، فى رسالة تحمل بعداً فكرياً وإنسانياً متجدداً.

الفيلم لم يكن مجرد قصة رومانسية أو أسطورية، بل كان لوحة سينمائية تعبر عن عظمة التاريخ المصرى،



يظل فيلم «عروس النيل» علامة فارقة فى الذاكرة حيث يربط بين الفن والحضارة الفرعونية، ويؤكد أن مصر ستبقى دائماً «عروس التاريخ»، وتليها سبيل شاهد على جمالها الأبدى. ومع اقتراب افتتاح المتحف الكبير، عبرت الفنانة لبنى عبدالعزيز، عن عشقتها للحضارة الفرعونية، قائلة إن فيلم عروس النيل من أحب الأعمال إلى قلبى، ليس فقط لأنه من أهم أفلامى، بل لأنه تجربة إنسانية وفنية عميقة جعلتني أقرب من روح مصر القديمة، منذ اللحظة الأولى التى قرأت فيها السيناريو، شعرت بأننى أمام عمل مختلف، يجمع بين الخيال والأسطورة والحقيقة فى آن واحد.

«

الخميس ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٨
جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٠
بلاية ١٧٤٢ ق العدد ٢١٨٠ -
السنة الواحدة والأربعون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

الوقت

أل سبوعى

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

خط أحمر	
بقلم:	
سليمان جودة	

نهاية تليق بواحد مثله

لا أظن أن خبراً أزعج بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة التطرف هي تل أبيب، قدر ما أزعبه الخبر الذى أذاعته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أحدث استطلاع رأى جرى فى إسرائيل. الاستطلاع أجراه معهد لازار الإسرائيلى للأبحاث، وهو معهد خاص لا يتبع الحكومة، واستطلاعه جرى يومى ٢٢ و ٢٣ من هذا الشهر على عينة شملت ٥٠٠ من الإسرائيليين، وكان السؤال فى الاستطلاع عما إذا كان كل فرد من أفراد العينة يؤيد تشكيل لجنة التحقيق فى المسئولية عما جرى فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٢، أم أنه لا يؤيد ذلك؟ كشف الاستطلاع عن أن ٦٤٪ من أفراد العينة التى جرى اختبارها عموثاُيا يؤيدون تشكيل مثل هذه اللجنة ويدعون إلى سرعة تشكيلها. هذا أسوأ خبر سمع به نتنياهو، لأن العينة عموثائية، وبالتالي، فمعنى النتيجة التى كشف عنها الاستطلاع، أن غالبية المجتمع الإسرائيلى ترى ما يراه أفراد العينة، وهذا معناه أن لجنة كهذه حين تتشكل سوف تجلس لتتطر فى الإخفاق الأمنى والعسكرى الذى جرى فى السابع من أكتوبر، وسوف تضع المسئولية عن الإخفاق على كامل الذين كانوا فى موقع القرار وقت وقوع الهجوم، وسوف يكون رئيس حكومة التطرف رقم واحد فى قائمة المسئولين عن الإخفاق، وسوف يترتب على ذلك حساب، ومساءلة، وعقاب.

طوال عامين من الحرب الوحشية على الفلسطينيين فى قطاع غزة، كان نتنياهو يهرب من مثل هذه اللحظة، وكان كلما أحس بأن هناك من يدفع فى اتجاه تشكيل لجنة تحقيق فيما وقع، راح يواصل هروبه للأمام محاولاً أن يبعد عنه تداعيات تشكيل لجنة تحقيق من هذا النوع وبهذه المهمة.

وهو لا ينسى أن فى تاريخ الدولة العبرية لجنة شهيرة أسماها لجنة إجرانات، وأنها حققت فى أسباب الهزيمة الإسرائيالية الثقيلة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، واستدعت أمامها كل المسئولين عن الهزيمة دون استثناء، وكانت القائمة وقتها تبدأ من جولدا مائير، التى كانت ترأس الحكومة وقت الحرب، وصولاً إلى أصغر مسئول فى إسرائيل.

وقد أدانهم جميعاً وعاشوا من بعدها مدائن، وهذا ما يُعزّز نتياهو، ويفرعه أكثر أن الأمر فى حالته سوف لا يتوقف عند حدود الإدانة، وإنما يمكن جدًا أن يصل إلى السجن، فيكون هذا هو أسوأ ختام لحياته. وحين يحدث هذا، وغالبًا سيحدث هذا، فإنها ستكون نهاية تليق بواحد مثله عاش يتغذى على القتل فى أرض فلسطين.

فى مطلع الأسبوع الحالى وجهت مصر رسالة سلام إلى العالم من خلال احتفالية فنية رفيعة المستوى احتفاءً بالذكرى الثانية والخمسين لاتنصارات أكتوبر المجيدة، وتقديرًا لل دور العظيم لأبناء مصر فى تحقيق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة.

من مدينة الفنون بالعاصمة الإدارية، وفى حضور رئيس الجمهورية وعدد كبير من المسئولين ورجال الدولة، تابعا فقرات فنية ساحرة ومتنوعة أكدت للعالم كله أن مصر وطن سلام وأرض حضارة، وموطن إبداع، وأنها رغم كل ما واجهته من تحديات وصعاب ومشكلات اقتصادية واجتماعية، فإنها قادرة على التميز والتأثير ثقافيًا وفنيًا مثلما تؤثر سياسيًا.

لقد رأينا وسعدنا بمشاركة فنانين كبار وشباب موهوبين لديهم حضور وتأثير وتميز مثل أحمد القندور «الدحيح»، وحزمة نمره، وهشام ماجد، ومصطفى غريب، ومحمد سلام وغيرهم، وهو ما أشار إلى حقيقة راسخة مفادها أن مصر ما زالت تمثل أكبر تجمع للمواهب فى المنطقة العربية، لذا، فإننا إن سألنا عن أفضل الموسيقيين فى الشرق الأوسط، لسمعنا أسماء لامعة للمُحَنِّين ومطربين مصريين علموا الأجيال. وإن بحثنا عن أقوى ممثلى الدراما والكوميديا لتركزت الإجابة فى فنانين من مصر. وحتى فى مجالات التأليف المسرحى والإعلام والفنون

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

بقلم:	
د. هانى سرى الدين	

فى وجوب استعادة التأثير الفنى لمصر

الناعمة جسور تواصل مع كافة الشعوب العربية، لقد قلنا وقال غيرنا كثيرًا إن الفن يُمكن أن يؤثر فى الآخرين أكثر من أى شيء آخر، وإننا متميزون فيه عن غيرنا بحُكم الخبرات والتاريخ. ورغم ذلك فإنه منسى، وربما مستبعد من حسابات الحكومات مُنذ فترة، تحت تصور أنه لا يمثل أولوية فى ظل بناء المؤسسات ومواجهة تحديات الاقتصاد. لكن ما رأيانه مؤخرًا

الشعبية، تلعو مصر بكوارها اللامعين المتميزين القادرين على الاصطفاف دائِماً فى محبة الوطن.

ولا شك أن ذلك يدفعنا إلى التذكير بأهمية النظر إلى الفن والإبداع كقوى ناعمة عظمية يُمكن أن تحمل رسالة تحضر وِسلام إلى العالم كله، ولنا فى مهرجان الجونة السينمائى عبرة، ويُمكن فى الوقت ذاته أن نُقيم هذه القوى

لاوتسى!!

«لاوتسى» هو شاعر وصاحب حركة فلسفية ظهرت فى القرن الرابع عشر فى الصين، وهو فى اللغة الصينية يُسمى «المعلم الكبير» ويعتقد العديد من المؤرخن أن هذا الشاعر شخصية أسطورية، وهو صاحب كتاب «الطريق والفضيلة» والذى تجاوزت أعداده ملايين النسخ. وقبل عرض نظريته الفلسفية نذكر إحدى عباراته الخالدة «الأنقاب ليست سوى وسام للحمقى، أما الرجال العظماء ليسوا فى حاجة لغير اسمهم» فالإنسان إذن بقيمته وليس بما يحمل من أنقاب، وبالعودة إلى فلسفة الرجل التى تدور حول فكرة «مصدر القوة» حيث يرى أن «اللين والضعف» هما مصدر القوة، ويؤكد

فى حفل مدينة الفنون، ومهرجان الجونة السينمائى يُحتم علينا القول إننا قادرون على استعادة الفن، وتعظيم دوره، واستغلال طاقاته غير المستغلة.

وعلى الرغم مما تابعناه وشاهدناه وأهبرنا، فإن علينا الاعتراف بأن هناك تراجُعًا كبيرًا فى صناعة السينما المصرية خاصة فى السنوات الأخيرة، وهذه الصناعة كانت فى وقت من الأوقات صناعة تصديرية قوية تحقق قيمة مضافة كبيرة اقتصاديًا وتشغيليًا، فضلًا عن رسائلها الحضارية. إن علينا أن نساءل فى صراحة واهتمام عن الأسباب التى أدت إلى ذلك، وعن الدوافع التى دفعت فنانين ومبدعين مصريين متميزين إلى الهجرة أو العمل بالخارج، وعن كيفية استعادة الحضور والتفاعلية الفنية فى العالم العربى.

لقد كانت مصر مركزًا عظيمًا للفن والإبداع على مدى عقود طويلة، وأنتجت أفلامًا ومسلسلات تركت بصمات عظيمة فى نفوس المشاهدين العرب، وظلت هى الحاضن الأكبر للإبداع، وهى جسر التائق والصعود للموهوبين من مختلف الأقطار، ولا بد من استعادة مكانته، وهذا فى تقديرى مشروع قومى شديد الأهمية، لأن هوانه عظمية وقيمته كبيرة، ونحن قادرون على إنفاذه. وسلامٌ على الأمة المصرية

وليس على التقارير التى تحازن عادة لأهل الثقة. ملف الإصلاح السياسى أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطور، المنتظر، فمن غير المقبول أن تكون الحياة السياسية فى مصر بهذا الشكل الضعيف، ما بين أحزاب مهترئة ومراكز بحثية غير مؤثرة ومنظمات غير فاعلة تتحرك جميعها بالتوجيهات والتعليمات، وقد ظهر هذا جليًا فى الاستحقاقات التشريعية سواء فى انتخابات مجلس الشيوخ التى انصرف عنها الشعب، وكانت مسار انتقاد واستخفاف المصريين، وأيضًا انتخابات مجلس النواب المزمع جرائها الأشهر القادمة، وباتت شبه محسومة تمامًا من خلال المال السياسى الفخ، ونجاح كل أعضاء القائمة الوطنية على مستوى الجمهورية الذين حجزوا مقاعدهم فى البرلمان القادم بأموالهم وعلاقاتهم النافذة فى ترسيخ الفساد السياسى الذى عانت منه مصر كثيرًا وكان سببًا فى التأثير على ملفات كثيرة أخرى ربما أهمها الجانب الاقتصادى والاجتماعى.. وإذا كانت مصر قد حققت نجاحات هائلة فى كل ملفاتها الخارجية، وتخطت نحو العالمية من خلال شراكها الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبى، ورغم أن تكون الملفات الداخلية وعلى رأسها الإصلاح السياسى إحدى أهم أولوياتها حتى تُوْتى هذه الشراكة ثمارها فى نهضة شاملة واستقرار سياسى ومجتمعى.

حفظ الله مصر

صواريخ

بقلم:

عبد العزيز النحاس

الشراكة الأوروبية .. والإصلاح السياسى

حكومة الدكتور مصطفى مدبولى قدمت خلال سنوات عملها ما استطاعت إليه سبيلا، نجحت فى بعض الملفات وأخفقت فى أخرى، وإن كان وجودها خلال الفترة الماضية ضرورة فيما يتعلق بمشروعات البنية التحتية، بجانب طاعتها العلياء لكل ما يعلى عليها دون نقاش، فإن القادم لا يتطلب هذا النوع من الحكومات، إذ نحتاج الوزير القوى صاحب القرار الذى لا ينتظر التوجيه فى صفائر الأمور، الوزير صاحب الخبرة والرؤية ويضيف لصانع القرار، الوزير الذى يعتمد على الكفاءات من الخبراء والعلماء والمتخصصين،

المحلية لأصغر القرى، حيث سادت المحسوبة واختيار أهل الثقة، وتحول اختيارات القيادات إلى مصالح متبادلة فى غياب تام للرقيب، وهو ما أثر بالسلب على مختلف مناحى الحياة وأضر بمصالح المصريين، لكن المرحلة القادمة ومع ما ينتظر مصر فى المستقبل القريب لن تجدى هذا الطريقة نفعًا ولن تستطيع هذه العقليات مسارية التطور القادم، لذا فعلى أصحابها أن يتواروا بعيدًا وكفى ما حققوه من مصالح حتى نستطيع أن نبني بلدًا بالشكل الذى نريده القيادة السياسية وبنمتاه وينتظره الشعب الصابر.

رادار	
بقلم:	
سامى الطراوى	

المتحف المصرى يعيد التاريخ

على بعد خطوات من أهرامات الجيزة، يفت المتحف المصرى الكبير شامخا، كأنه بوابة زمنية تربط بين الماضى العريق والمستقبل المشرق.. مشروع ضخم هو الأكبر من نوعه فى العالم، ليس فقط لأنه يضم أعظم كنوز الحضارة المصرية القديمة، بل لأنه يمثل رسالة من مصر إلى العالم أجمع.. فمادها أننا ما زلنا صناع الحضارة وحراس التاريخ.. فمُنذ الإعلان عن فكرته وحتى اكتمال ملامحه، عاش العالم حالة من الترقب والإعجاب – كيف لا – ونحن مدعوون للتفاعل التى علمت الإنسانية كل شيء.. فالتحف الذى حُشد على مشيد فى ضفتى نهر النيل على مساحة متر مربع سوف يحتضن أكثر من مائة ألف قطعة أثرية، بينها مجموعة عتت تحت أمان الكملة لأول مرة فى مكان واحد، فى عرض يليق بفروعن أذهل الدنيا قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام.

فالتحف ليس مجرد مبنى أثرى بل مدينة ثقافية متكاملة تجمع بين الفن والعمارة والتكنولوجيا.. تصميمه المهيب الذى يجمع بين الحدائق وروح الفراغة، يجعل الزائر يشعر بأنه يسير فى رحلة داخل كتاب التاريخ، تبدأ من أقدم الحضارات ولا تنتهى عند حدود الزمان.. الواجهة الزجاجية المائلة على الأهرامات تذكر كل من يراها أن مصر لا تفصل بين ماضيها وحاضرها، بل تجعل منهما جانحين يحلقان نحو المستقبل.. وأهم ما يميز المتحف أكثر هو أنه لا يقتضى بعرض الآثار، بل يمنح الزائر تجربة تفاعلية فريدة – فالقاعات مزودة بتقنيات عرض رقمية ووسائط متعددة تسمح للزائر بالتعرف على تاريخ كل قطعة بطريقة مبتكرة تجمع بين التمة والمعرفة.. حتى الإضاءة المبررة والموسيقى التى صممت بعناية لتسجج مع روح الحضارة المصرية وتمنح الزائر إحساسا بالعملة والسكينة فى آن واحد.

العالم كله ينتظر افتتاح المتحف المصرى الكبير، والإعلام الدولى يترقب اللحظة التى سيعلن فيها بدء استقبال الزوار، لأن الحدث لا يخص مصر وحدها – بل هو احتفال عالمى بالحضارة الإنسانية.. فهنا ولد التاريخ ومن هنا خرج النور الذى أنار طرق العلم والفكر فى كل القارات. وسيكون افتتاح المتحف مناسبة تؤكد أن مصر، رغم كل ما مرت به، ما زالت قبلة للبهشة ومصدرا للإلهام.

فمصر – التى علمت البشرية معنى الحضارة، تثبت من جديد أنها لا تزال قادرة على الإبداع، فكل حجر فى هذا التحف يعكس قصة مديدة تعود إلى المصرى، وكل قطعة أثرية تؤكد أن هذا الوطنبقى على أعتاب التحديات.. إن افتتاح المتحف المصرى الكبير لن يكون مجرد حدث سياحى أو ثقافى، بل لحظة اعتزاز وطنى ورسالة فخر لكل مصرى، تقول إن أرض الكنانة ستظل دائما قلب التاريخ النابض، ومسرحا للإبرار الملهما والعبرة التى لا تنتهى..

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

samyeltarawy@gmail.com

ساعة نوم توحد القاهرة وواشنطن

التوقيت الشتوى يُعيد الجدل حول عقارب الزمن

كتبت - أمانى زكى:

فى الوقت الذى يستعد فيه الأمريكيون لتأخير ساعتهم ساعة واحدة مع نهاية العمل بالتوقيت الصيفى فجر الأحد، يعيش المصريون المشهد ذاته مساء اليوم، حيث تعود البلاد إلى التوقيت الشتوى بعد أشهر من تطبيق التوقيت الصيفى الذى أثار نقاشًا واسعًا حول جدواه. وبينما يستقبل كثيرون التغيير بترحيب وسعادة لفرضه الحصول على ساعة نوم إضافية، يعذر الأطباء والعلماء من تأثير هذه الممارسة علىالساعة البيولوجيةللجسموصحةالإنسان العامة. ورغم أن التغيير يبدو بسيطًا فى ظاهره، فإن تأثيره على نمط الحياة والنوم لا يمكن تجاهله. فالكثير من الناس يشكون من اضطراب النوم خلال الأيام التالية، بينما يشعر آخرون بالحزن مع انتهاء التوقيت الصيفى، إذ تقتصر ساعات النهار ويقل ضوء الشمس بعد انتهاء العمل أو المدرسة، ما يعّد من فِرص ممارسة الأنشطة الخارجية أو الرياضة فى المساء.

هذه النقاشات ليست جديدة، فقد حُكّت مؤسسات طبية أمريكية كالجعمية الطبية الأمريكية والأكاديمية الأمريكية لطب النوم منذ سنوات على اعتماد التوقيت القياسي الدائم، محذرة من أن التبديل بين التوقيتين مرتين سنويًا يؤثر سلبيًا على الصحة العامة. ويؤكد بحث جديد من جامعة ستانفورد هذا الاتجاه، حيث خلص إلى أن التقلب بين التوقيت الصيفى والقياسى هو الخيار الأسوأ صحيا، مشيرًا إلى أن الالتزام بأي من النظامين بشكل دائم سيكون أفضل قليلًا.

يقول جيمى زيتزر، المدير المشارك لمركز ستانفورد لعلم النوم والإيقاع اليومى، إن الساعة المركزية فى الدماغ تعمل مثل قائد أوركسترا يضبط إيقاع جميع أجهزة الجسم، ويوضح أن التعرض لضوء الطبيعى صباحًا وقلّة الضوء ليلاً أمران أساسيان للحفاظ على انسجام هذا الإيقاع اليومى. فعندما تتعطل الساعة البيولوجية بسبب تغير التوقيت أو اضطرابات النوم، تعمل ألاجورة الجسم – مثل جهاز المناعة – بكفاءة أقل قليلًا، ما يمكنه على الصحة العامة والمزاج والتركيّز. بحسب تقرير لصحيفة أسوشيتدپرس،

ويضيف زيتزر أن الضوء الصباحى يساعد على إعادة ضبط دورة النوم اليومية، بينما يؤخر الضوء المسائى ضوء من الخارج أو من الشاشات الرقمية إفراز هرمون الميلاتونين، ما يسبب تأخر النوم ويؤدى إلى اضطراب الإيقاع الطبيعى للجسم. وتؤثر هذه الساعة الداخلية على أكثر من مجرد النوم، إذ تشمل أيضًا معدل ضربات القلب وضغط الدم وهرمونات

التوتر والتمثيل الغذائى.

ويشير الخبراء إلى أن معظم دول العالم لا تطبق نظام التوقيت الموحد، بينما تلتزم به الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وموعدى متباينة. أما لائيتا أريزونا وهواى الأمريكيتان، فتظلان على التوقيت القياسى طوال العام دون تغيير.

توضح الدراسات أن حتى تعديل الساعة بمقدار ساعة واحدة يمكن أن يربك الجداول اليومية ويؤثر على جودة النوم، لأن مواعيد العمل والمدارس لا تتغير رغم اختلاف الضوء. وغالبًا ما تكون الفترة الربيعية أصعب، عندما يخسر الناس ساعة نوم مع بدء التوقيت الصيفى، ما يؤدى إلى زيادة طفيفة فى حواث السيارات، وحتى فى معدلات الزيادة القلبية خلال الأيام الأولى من التغيير. أما فى الخريف، فعلى الرغم من كسب ساعة إضافية، قد يعانى البعض من اضطراب فى مواعيد الاستيقاظ والشعور بالتعب بسبب قصر النهار وقلّة أشعة الشمس.

ويشير الخبراء على أن الأشخاص الذين يعانون من الاضطراب العاطفى الموسمى – وهو نوع من الاكتئاب يرتبط عادة بقصر الأيام وانخفاض الضوء الطبيعى فى الشتاء – قد يجدون التبدل قبل صعبية. أما العاملون بنظام المناوبات الليلية أو من يعانون مسبقًا من قلّة النوم، فهم أكثر عرضة للتأثر بهذه التغيرات، وتشير الأبحاث إلى أن نحو ثلث البالغين فى الولايات المتحدة ينامون أقل من السبع ساعات الموصى بها يوميًا، فيما لا يحصل أكثر من نصف المراهقين على ثماني ساعات النوم الضرورية فى أيام الدراسة. وترتبط قلّة النوم المزمنة بزيادة مخاطر أمراض القلب والسمنة وضعف المناعة والتدهور الإدراكى، ما يجعل أى اضطراب إضافى فى الإيقاع البيولوجى أمرًا مقلقًا. وللتعامل مع التغيير الموسمى فى الوقت، ينصح الأطباء بتقديم أو تأخير مواعيد النوم تدريجيًا بمقدار ١٥ دقيقة فى الأيام التى تسبق التحول الرسمى، إضافة إلى الحرص على التعرض لضوء الشمس فى الصباح الباكر – سواء بالخروج إلى الهواء الطلق أو الجلوس قرب النوافذ – لضمان إعادة ضبط الإيقاع الطبيعى للجسم.

أما فى الولايات المتحدة، فلا يزال الجدل التشريعى قائمًا. فقد طرح فى الكونجرس مشروع قانون يسمى «لانون حماية أشعة الشمس» لجعل التوقيت الصيفى دائمًا، لكن النقاش حوله لم يجم بعد، مع استمرار الانقسام بين من يفضلون تمديد ضوء النهار فى المساء، ومن يعتقدون أن التوقيت القياسى أكثر توافقًا مع الصحة الجسدية والنفسية.

ملبع بمطابع «الأخبار»

هل حان وقت الرحيل؟

العروض السعودية تحاصر «صلاح».. و«جيم» «سلوت» يدفعه لمغادرة ليفربول

إلا كبديل فى الدقيقة ٧٦ من مباراة آينتراخت فرانكفورت، ما دفع البعض للتساؤل عن مستقبله مع الريذرز.

التصريحات السعودية والاهتمام المتزايد

فى مقابلة سابقة مع الصحفى البريطانى بيرس مورجان، أكد الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل، وزير الرياضة السعودى، فى شهر يناير الماضى، أنه سيكون من دواعى سروره أن يرى صلاح فى الدورى السعودى، مشيرًا إلى أن القرار فى النهاية يعود إلى الأندية السعودية.

وأضاف أن انضمام صلاح إلى الدورى السعودى سيكون «شرقًا» و«مزايا كبيرة»، نظرًا لعلاقته القوية مع الثقافة المصرية، خصوصًا أن صلاح يُعتبر من أشهر اللاعبين المسلمين فى العالم.

وتظل أندية الدورى السعودى، وخاصة الاتحاد والهلال، تراقب عن كثب تطورات موقف صلاح مع ليفربول بينما تشير بعض التقارير إلى أن فترة الانتقالات الصيفية المقبلة قد تشهد تقديم عرض رسمى له. ومع استمرار الجدل حول مستقبله، يُنتظر أن تتضح معالم مستقبل صلاح مع ليفربول فى الأشهر المقبلة.

وزير العمل يلتقى السفير السعودى لتعزيز آليات تنقل الأيدى العاملة

كتب - محمد غنيم؛

فى إطار التنسيق المستمر بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بشأن تنظيم وتمية حركة تنقل العمالة وتعزيز التعاون الثنائى فى مجالات العمل، التقى محمد جبران، وزير العمل، مع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، السفير صالح بن عبد الحمصين، وبدر الوائلى، رئيس الشؤون التفضيلية بسفارة المملكة العربية السعودية فى القاهرة، ومشاركة السفير إيهاب فهمى، مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، وذلك بمقر وزارة الخارجية المصرية.

تتوال اللقاء آليات تنقل الأيدى العاملة المصرية إلى المملكة العربية السعودية، وإيجاد آلية للربط الإلكتروني بين البلدين الشقيقين، وكذلك مناقشة سبل حوكمة وتنظيم العمالة الموسمية استعدادًا لموسم الحج الجديد، بما يضمن حقوق



صلاح